



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4147

التاريخ: الجمعة 2016/12/23

الفبر الرئيسي



مجلس الأمن يؤجل "تصويت الاستيطان"
بطلب مصري وأربع دول تنذر القاهرة
بشأن تراجعها عن طرح مشروع القرار

... ص 4

أبرز العناوين



المالكي: مصر أجلت التصويت ضد الاستيطان دون التشاور مع الجانب الفلسطيني
الأحمد: "التشريعي" يعقد اجتماعاته وفق القانون الأساسي ونظامه الداخلي وما دون ذلك لا قيمة قانونية له
الاحتلال يعلن اعتقال خلية لحماس تضم 20 شخصاً بزعم شنّ عمليات استشهادية بالضفة
الشرطة الإسرائيلية توقف النائب غطّاس بعد تخليه عن حصانته
الأسيران شديد وأبو فارة يوقفان إضرابهما عن الطعام بعد 90 يوماً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| <u>السلطة:</u> | |
|---------------------------|--|
| 6 | 2. المالكي: مصر أجلت التصويت ضد الاستيطان دون التشاور مع الجانب الفلسطيني |
| 7 | 3. الشوبكي: موقف القيادة الفلسطينية مع الذهاب للتصويت في مجلس الأمن |
| 8 | 4. الأحمد: "التشريعي" يعقد اجتماعاته وفق القانون الأساسي ونظامه الداخلي وما دون ذلك لا قيمة قانونية له |
| 8 | 5. "الداخلية" في غزة ت دشّن جهاز الشرطة البحرية |
| 9 | 6. "أنصار دحلان" يتظاهرون في غزة رفضاً لقرار عباس برفع الحصانة عن النواب الخمسة |
| 9 | 7. تيسير خالد: أفكار لعقد المجلس الوطني في مقر الجامعة العربية |
| 10 | 8. دراسة إسرائيلية: الفلسطينيون ناقمون على عباس |
| <u>المقاومة:</u> | |
| 11 | 9. الاحتلال يعلن اعتقال خلية لحماس تضم 20 شخصاً بزعم شنّ عمليات استشهادية بالضفة |
| 12 | 10. حماس: كتائب القسام هي التي تحدد زمان ومكان وطبيعة الرد على اغتيال الزواري |
| 12 | 11. إصابة جندي إسرائيلي بغيار ناري في أعقاب اقتحام مخيم بلاطة |
| 13 | 12. الفصائل الفلسطينية في لبنان تطالب الحكومة اللبنانية بالاهتمام بالوضع الفلسطيني |
| 13 | 13. حماس تهنيئ الأسيرين أبو فارة وشديد بانتصارهما |
| 14 | 14. حماس تشيد بوقفه الشباب الفلسطيني ضد هدم منزل الشهيد أبو صبيح |
| 14 | 15. الاحتلال يعتقل شقيق الشهيد أبو صبيح بتهمة الحديث هاتفياً مع مشعل |
| 15 | 16. الاحتلال يعتقل سبعة فلسطينيين بتهمة المقاومة ويصادر أموالاً بدعوى دعم "الإرهاب" |
| <u>الكيان الإسرائيلي:</u> | |
| 15 | 17. المحكمة العليا تمهل الحكومة الإسرائيلية 45 يوماً لإخلاء مستعمرة "عمونا" |
| 16 | 18. الشرطة الإسرائيلية توقف النائب غطّاس بعد تخليه عن حصانته |
| 16 | 19. يعلن "ينصح" ترامب: يتحمّم على الولايات المتحدة تقسيم سورية عرقياً ودينياً |
| 17 | 20. الشرطة الإسرائيلية ترفع حالة التأهب الأمني للدرجة الثالثة |
| 18 | 21. نصيب المستوطنين من صرف الحكومة الإسرائيلية يعادل خمسة أضعاف الإسرائيليين الآخرين |
| 18 | 22. "حقوق المواطن": القناة الثانية رفضت نشر فيديو يطالب باحترام الحريات وعلى رأسها التحدث بالعربية |
| <u>الأرض، الشعب:</u> | |
| 19 | 23. الأسيران شديد وأبو فارة يوقعان إضرابهما عن الطعام بعد 90 يوماً |
| 19 | 24. قتل بتجدد الاشتباكات في مخيم عين الحلوة |
| 20 | 25. جنود إسرائيليون يعتدون على شاب من نابلس على جسر اللنبي |
| 20 | 26. غرامات باهظة على استخدام مكبرات الصوت في صلوات الفجر |
| 21 | 27. مسح لـ"بتسيلم" يتقصى عملية تهويد حي بطن الهوى شرق القدس |
| 22 | 28. الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء: 290 شهيداً ما يزالون في "مقابر الأرقام" والثلاجات |

| | |
|------------------------|---|
| 22 | جامعة أكسفورد تختار مركز "مدى" عضواً في لجنة إعداد تقرير دولي حول حرية التعبير في العالم |
| 23 | مركز القدس للدراسات: 270 شهيداً منذ اندلاع انتفاضة القدس بينهم 24 امرأة |
| 23 | محكمة الاحتلال تثبت الاعتقال الإداري بحق تسعة أسرى فلسطينيين |
| 23 | الاحتلال يحقق مع فلسطيني بتهمة "التخابر مع حماس" |
| 24 | قرار إسرائيلي بالإفراج عن جنائمين 11 شهيد فلسطيني |
| <u>مصر:</u> | |
| 24 | "الخارجية" المصرية: المشاورات مستمرة حول مشروع قرار وقف الاستيطان الإسرائيلي |
| <u>لبنان:</u> | |
| 25 | قرار دولي ضد "إسرائيل": تعويض لبنان عن البقعة النفطية |
| <u>عربي، إسلامي:</u> | |
| 25 | الجامعة العربية: سواصل مشاوراتنا لضمان تأييد مشروع قرار حيال المستوطنات |
| 26 | تونس تعزل والي صفاقس ومسؤولين أمنيين إثر اغتيال الزواري |
| 27 | وزير تونسي معزياً بالزواري: نتحرك للكشف عن القتلة داخل البلاد وخارجها |
| <u>دولي:</u> | |
| 27 | واشنطن: كنا نتطلع للتصويت على مشروع قرار مجلس الأمن بشأن الاستيطان |
| 28 | ترامب: يجب استخدام الفيتو لمصلحة الاستيطان الإسرائيلي |
| 29 | وزير الخارجية الفرنسي: المؤتمر الدولي للسلام في باريس منتصف الشهر المقبل |
| <u>حوارات ومقالات:</u> | |
| 29 | تربص "إسرائيلي" بإدارة ترامب!... د. محمد السعيد إدريس |
| 31 | تعديل "سايكس - بيكو" .. إرضاءً لإسرائيل!... أسعد عبد الرحمن |
| 33 | المجلس التشريعي: هل آن الأوان؟... أ.د. يوسف رزقة |
| 34 | الاستيطان الإسرائيلي... وظلم ذوي القربى... رأي القدس |
| 35 | بالنسبة لإسرائيل يكفي أن يكون الزواري غير مرشح لجائزة نوبل للسلام كي تقوم بتصفيته... جدعون ليفي |
| 37 | <u>كاريكاتير:</u> |

١. مجلس الأمن يؤجل "تصويت الاستيطان" بطلب مصري وأربع دول تنذر القاهرة بشأن تراجعها عن طرح مشروع القرار

ذكرت الحياة، لندن، 2016/12/23، من واشنطن، عن جويس كرم، أنه وعلى نحو مفاجئ وغير متوقع، طلبت مصر من مجلس الأمن إرجاء التصويت مساء أمس على مشروع قرار ضد الاستيطان من دون تحديد موعد جديد، ما شكل «صدمة» للجانب الفلسطيني، و«فاجأ» الإدارة الأميركية، في وقت عزته مصادر أميركية مطلعة إلى «ضغوط إسرائيلية» رفيعة المستوى على مصر.

وقالت مصادر أميركية مطلعة على مجريات الاتصالات التي سبقت التأجيل لـ «الحياة»، إن «ضغوطاً مباشرة من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي كانت وراء التأجيل»، كاشفة أن الجانب الأميركي «تفاجأ بذلك». وأضافت أن الحديث عن اجتماع للجامعة العربية هو «لقذف الكرة وشراء الوقت» بانتظار الإدارة الأميركية المقبلة للرئيس المنتخب دونالد ترامب الذي يعارض مشروع القرار بشدة، ودعا في «تغريدة» أمس إلى استخدام حق النقض (الفيتو) ضده.

وشكّل التأجيل صدمة في رام الله، حيث قال مسؤول فلسطيني رفيع إن «الرئيس محمود عباس يجري من عمان اتصالات مع الجانب المصري لاستيضاح الموقف». وأوضح أن مصر قدمت المشروع باسم العرب بعد اتفاق عربي على تقديمه في هذا التوقيت وبهذه الصيغة التي تلقى قبول الأطراف المختلفة في مجلس الأمن، «لكن المفاجأة كانت بطلب مندوب مصر في مجلس الأمن تأجيل التصويت».

وقال دبلوماسيون في مجلس الأمن إن الطلب المصري بإرجاء الجلسة «قُدّم إلى رئاسة المجلس صباح الخميس» تحت عنوان «طلب المزيد من التشاور». وعقدت مجموعة السفراء العرب في الأمم المتحدة اجتماعاً عاجلاً أمس، بطلب من السفير الفلسطيني رياض منصور، للتباحث في إرجاء جلسة التصويت. وقال منصور بعد الاجتماع إن السفراء «قرروا تبني مشروع القرار الفلسطيني وطرحه على التصويت في مجلس الأمن في أسرع وقت ممكن، ورفع توصية بذلك إلى المجلس الوزاري العربي» الذي كان مقرراً أن يجتمع مساء أمس في القاهرة.

وقال السفير المصري عمرو أبو العطا، إن القرار النهائي في شأن مسألة التصويت على مشروع القرار «سيحدده الوزراء العرب لأن مشروع القرار ليس مصرياً أو فلسطينياً بل عربي، ومصر تمثل المجموعة العربية» في مجلس الأمن.

ويدين مشروع القرار الفلسطيني الاستيطان، ويدعو إلى وقفه وعدم الاعتراف بشرعيته، وإلى استئناف المفاوضات ضمن إطار زمني، ووقف أعمال العنف ضد المدنيين، والأعمال الإرهابية، وتأكيد التمسك بالمبادرة العربية.

وأكد دبلوماسيون في مجلس الأمن، أن مشروع القرار «كان مرجحاً في حال التصويت عليه أن يحصل على دعم 14 عضواً من أصل 15، ما يعني أن مصيره كان معلقاً حصراً باتجاه الموقف الأميركي منه، إما بالتصويت ضده بـ «الفيتو»، أو الامتناع عن التصويت عليه، أو التصويت لمصلحته».

وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، 2016/12/23، من واشنطن، وعن وكالات، أن مذكرة دبلوماسية، كشفت أن نيوزيلندا وفنزويلا وماليزيا والسنغال أنذرت مصر بشأن تراجعها عن طرح مشروع بمجلس الأمن الدولي يدين الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأبلغ ممثلو هذه الدول في مجلس الأمن مصر بأنها إذا لم توضح في الساعات القليلة المقبلة هل تعتزم الدعوة لإجراء تصويت على مشروع القرار، فإنهم يحتفظون بحق طرحه على مجلس الأمن.

وجاء في مذكرة رسمية بعثت بها هذه الدول إلى القاهرة "إذا قررت مصر أنه لن يمكنها المضي في الدعوة لإجراء تصويت يوم 23 ديسمبر/كانون الأول الجاري، أو إذا لم تقدم رداً قبل انقضاء ذلك الموعد، فإن هذه الوفود تحتفظ بالحق في تقديم المشروع والتحرك لإجراء تصويت عليه بأسرع ما يمكن".

وورد في المذكرة أن الفلسطينيين يشعرون "بخيبة الأمل لعدم تصويت مجلس الأمن على النص يوم الخميس كما كان مزمعاً".

وفي حديث للجزيرة، أكد رئيس مجلس الأمن الدولي السنغالي فودي سيك تأجيل جلسة تصويت كانت مقررة الخميس على مشروع قرار دولي يدين الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأعرب عن أسفه لذلك.

من ناحية أخرى، كشف مصدر غربي رفيع المستوى في واشنطن، للجزيرة ودبلوماسيون عن أن ضغوطاً من إسرائيل والرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب على الحكومة المصرية هو السبب وراء طلب القاهرة تأجيل التصويت في مجلس الأمن على مشروع قرار يطالب بوقف الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية.

وقال مسؤول غربي للجزيرة إن القاهرة أجلت التصويت على مشروع القرار المتعلق بالاستيطان تحت ضغط من الحكومة الإسرائيلية "بهدف إفشاله في نهاية المطاف"، ووصف الموقف المصري بأنه يمثل "قمة النفاق".

ونقلت رويترز عن مسؤولين غربيين قولهم إن إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما كانت تعترم الامتناع عن التصويت في مجلس الأمن الدولي على مشروع قرار ينتقد البناء الاستيطاني الإسرائيلي.

من جانبها، أفادت الرئاسة المصرية بأن الرئيس عبد الفتاح السيسي تحدث مع ترمب الخميس، وأنها تطرقا لمشروع القرار الأممي الذي يطالب بوقف الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية. وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية علاء يوسف إن الرئيسين اتفقا على أهمية إتاحة الفرصة للإدارة الأميركية الجديدة للتعامل بشكل متكامل مع كافة أبعاد القضية الفلسطينية، بهدف تحقيق تسوية شاملة ونهائية لهذه القضية.

وكان ترمب دعا الرئيس الأميركي المنتهية ولايته باراك أوباما إلى استخدام حق النقض (فيتو) لعرقلة مشروع القرار، بحجة أنه لا ينصف الإسرائيليين.

من جانبها كشفت إسرائيل أنها حذرت إدارة أوباما مسبقا من أنها ستلجأ إلى ترمب بشأن إعاقة مشروع القرار الذي يدين الاستيطان.

وحسب مصدر رسمي، أجرى مسؤولون إسرائيليون اتصالات "رفيعة المستوى" مع فريق ترمب وطلبوا منه التدخل.

ونقلت وكالة رويترز للأنباء، 2016/12/22، من القدس، أن دبلوماسياً إسرائيلياً، قال إن مسؤولين من مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تحدثوا مع مسؤولين مصريين يوم الخميس بشأن تأجيل تصويت بمجلس الأمن الدولي على مشروع قرار يطالب بوقف بناء المستوطنات الإسرائيلية. وأضاف الدبلوماسي الذي طلب عدم نشره اسمه أن زعماء يهودا آخرين غير إسرائيليين لهم اتصالات جيدة مع مصر أثاروا المسألة أيضا.

٢. المالكي: مصر أجلت التصويت ضد الاستيطان دون التشاور مع الجانب الفلسطيني

رام الله - نائلة خليل: قال وزير الخارجية الفلسطينية، رياض المالكي، في أول تعليق رسمي على تأجيل التصويت على مشروع قرار تجريد الاستيطان الإسرائيلي، بناء على طلب من مصر، إنه كانت "إشارات قوية جداً أن الولايات المتحدة ستمتنع عن التصويت، وسيكون هناك تصويت بالإجماع من بقية الدول، وهذا كان بمثابة انتصار، والآن تحول إلى انتحار".

وأضاف المالكي، في تصريحات لـ"العربي الجديد": "قرأت قبل قليل أن سكرتارية للأمم المتحدة أعلنت، أنه لن يكون هناك اجتماع الساعة السادسة مساء بتوقيت نيويورك حول موضوع مشروع القرار، الذي تقدمت به مصر، وأنه لم يتم تحديد موعد جديد".

وأضاف "واضح أن الجانب المصري طلب تأجيل الموعد، لكن لم يتم تحديد موعد جديد لتقديم المشروع".

ونفى المالكي أن يكون القرار المصري بتأجيل التصويت على مشروع القرار "تم بالتوافق مع الجانب الفلسطيني".

وأوضح أنه "كان هناك اجتماع، قبل قليل، لمجلس السفراء العرب في نيويورك قبل قليل، وطلب السفير الفلسطيني، رياض منصور، في حديثه أمام مجلس السفراء العرب الدعم والحفاظ على الموعد، والتصويت على مشروع القرار بالإيجاب. إلا أن الجانب المصري أصر على أن القرار بيد اللجنة الرباعية العربية، التي كان من المفترض أن تجتمع، اليوم الساعة الثامنة مساءً، لكنها أجلت الموعد حتى التاسعة".

ولفت إلى أننا "سنرى ما هو الموقف. من الواضح أن مصر هي التي تحركت في هذا الإطار". وأشار إلى أن "فلسطين ما زالت تأمل أن يتم إعادة النظر في الموضوع، والتأكيد على التصويت، لأننا كنا نعتبر أن مشروع القرار يمثل انتصاراً كبيراً، ليس فقط لفلسطين؛ وإنما للعرب أيضاً".

العربي الجديد، لندن، 2016/12/22

٣. الشوبكي: موقف القيادة الفلسطينية مع الذهاب للتصويت في مجلس الأمن

القاهرة- صلاح جمعة: صرح سفير فلسطين لدى مصر ومندوبها الدائم بالجامعة العربية السفير جمال الشوبكي بأن وزير الخارجية المصري سامح شكري قدم شرحاً أمام اللجنة حول الاتصالات التي تجري في نيويورك بشأن مشروع قرار أمام مجلس الأمن بشأن مسألة الاستيطان الإسرائيلي بالأراضي الفلسطينية المحتلة .

وقال الشوبكي، في تصريح للصحفيين في ختام الاجتماع "إن موقفنا كفلسطين، وبناء على ما وصلنا من القيادة الفلسطينية ومن اجتماع المندوبين في نيويورك، أن نذهب للتصويت في مجلس الأمن على القرار المقدم بإدانة الاستيطان الإسرائيلي الليلة الماضية، لكن كان هناك وجهة نظر لمصر التي تتأسس اللجنة والعضو العربي في مجلس الأمن "بأننا بحاجة إلى مزيد من المشاورات، لأن هناك آراء مختلفة تصل إلى رئاسة اللجنة"، مشيراً إلى أن اجتماع اللجنة في حالة انعقاد دائم وسيقوم الوزير سامح شكري بالاتصال مع الوزراء المعنيين بالأمر من أجل بلورة قرار سريع بهذا الشأن.

القدس، القدس، 2016/12/23

٤. الأحمد: "التشريعي" يعقد اجتماعاته وفق القانون الأساسي ونظامه الداخلي وما دون ذلك لا قيمة قانونية له

رام الله: أكد عضو اللجنة المركزية ورئيس كتلة فتح البرلمانية عزام الأحمد، اليوم الخميس، أن المجلس التشريعي معطل منذ 12 تموز 2007، ولم يعقد أي اجتماع له منذ ذلك التاريخ بسبب الانقسام، ولم أسمع أحدا قال إن المجلس اجتمع، نافياً أن يكون "التشريعي" قد عقد أي جلسة قانونية على الإطلاق.

وجاءت تصريحات الأحمد تعقيباً على عقد ما قيل إنه جلسة طارئة للمجلس التشريعي أمس الأربعاء.

وأضاف الأحمد أن المجلس التشريعي يعقد دوراته واجتماعاته وفق نصوص القانون الأساسي، ونظام المجلس التشريعي الداخلي، وما دون ذلك لا قيمة قانونية ولا تبعات قانونية له.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/22

٥. "الداخلية" في غزة ت دشّن جهاز الشرطة البحرية

غزة- جمال غيث: دشنت وزارة الداخلية والأمن الوطني، جهاز ومقر للشرطة البحرية في شارع الرشيد جنوب غرب غزة.

ويأتي تدشين جهاز ومقر قيادة جهاز الشرطة البحرية تزامناً مع استشهاد قادة الشرطة الفلسطينية خلال حرب 2008-2009 بينهم وزير الداخلية سعيد صيام واللواء توفيق جبر مدير عام الشرطة الفلسطينية.

وقال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر، إن: "قضية حماية البحر قضية أمنية لا تقل أهمية عن مهام أجهزة الأمن الأخرى". وعبر بحر، في كلمة له، عن فخره بتدشين مقر قيادة جهاز الشرطة البحرية، مؤكداً أنه رغم الحصار المفروض على القطاع وما نتعرض له من مؤامرات فإن شعبنا يمتلك إرادة وقوة وعزيمة فولاذية.

بدوره، أوضح مدير عام قوى الأمن اللواء توفيق أبو نعيم، أن الهدف من إعادة تأسيس جهاز الشرطة البحرية لتأمين ساحل البحر الذي يعتبر من أهم وأكثر البوابات أضراراً على القطاع. وقال أبو نعيم، في كلمة له، يلقي على عاتق جهاز البحرية حماية المنطقة الساحلية من المهربين والمخيلين بالأمن وتأمين حركة الصيادين وتوفير كافة وسائل الحماية لهم ولأبناء الشعب الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2016/12/22

٦. "أنصار دحلان" يتظاهرون في غزة رفضاً لقرار عباس برفع الحصانة عن النواب الخمسة

غزة: تظاهر أنصار النائب محمد دحلان في مدينة غزة، رفضاً لقرار الرئيس محمود عباس، بسحب الحصانة البرلمانية من خمسة نواب من المجلس التشريعي، في مشهد يوحي بنية هؤلاء الدخول في احتجاجات تصاعدية للقرار.

وتجمع المحتجون في حشد في باحة المجلس التشريعي في مدينة غزة، ورفعوا لافتات تندد بالقرار، وصورا لدحلان ورايات فتح.

وقالت النائبة في المجلس التشريعي نعيمة الشيخ علي في كلمة لها خلال التظاهرة الاحتجاجية، إن القرار الذي اتخذته الرئيس عباس مؤخراً بحق النواب الخمسة «غير قانوني ويخالف أحكام القانون الفلسطيني الأساسي».

ودعت لضرورة وقف «التغول» على المجلس التشريعي من قبل الرئيس عباس، حسب وصفها. وعلق على جانب التظاهرة صورة كبيرة تجمع النواب الخمسة الذين اتخذ الرئيس عباس قراراً بفصلهم، وهم إضافة إلى دحلان كل من شامي الشامي، ونجاة أبو بكر، وجمال الطيراوي، وناصر جمعة، وكتب أسفلها حصانكم من حصانة شعبيكم». وقال إبراهيم الطهراوي في كلمة باسم المتظاهرين، إن عملية فصل النواب الخمسة تعد خطوة مرفوضة، مضيفاً «تحملنا ظلم كثير، وقابلنا الممارسات القمعية بضبط النفس، حفاظاً على وحدة الحركة».

ورفض في الوقت ذاته ما وصفها بـ«الممارسات القمعية» التي طالت أنصار دحلان في الآونة الأخيرة، وأضاف «نقول لأبو مازن أننا ماضون للنهوض بحركتنا (فتح) حتى نعيد لها هيبتها».

القدس العربي، لندن، 2016/12/22

٧. تيسير خالد: أفكار لعقد المجلس الوطني في مقر الجامعة العربية

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تيسير خالد اليوم الأربعاء إن أفكاراً يتم بحثها لعقد المجلس الوطني الفلسطيني في مقر الجامعة العربية بالعاصمة المصرية القاهرة.

وأشار خالد في بيان صحفي تلقت "صفا" نسخة منه إلى أنه "سبق وعقد المجلس الوطني عام 1974 في الجامعة العربية، لجمع العرب حول القضية الفلسطينية، ورسالة لهم للوقوف إلى جانب الفلسطينيين في كل محطات مواجهتهم مع الاحتلال".

وأفاد خالد بأن "العمل جارٍ لاجتماع اللجنة المكلفة بالتحضير لانعقاد المجلس الوطني"، داعياً حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي" حضور أعمالها.

وذكر أن "اللجنة التحضيرية كانت تشكلت بقرار من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والتي راعت في ذلك تقاليد وأعراف متبعة، وسوف تلتئم في الخارج لتمكين الجميع من الحضور". وأضاف "تتشكل هذه اللجنة (التحضيرية) من رئيس المجلس الوطني، وأعضاء اللجنة التنفيذية، بالإضافة للأمناء العاميين للفصائل الفلسطينية أو من في حكمهم، وكذلك من عدد من الشخصيات المستقلة".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2016/12/21

٨. دراسة إسرائيلية: الفلسطينيون ناقمون على عباس

وصفت دراسة إسرائيلية حديثة الرئيس الفلسطيني محمود عباس بأنه يفتقد للشخصية الكاريزمية، وأن الفلسطينيين يرون فيه "الدكتاتور الفاسد" الذي يمسك بتنظيم بات هرما عجوزا لم يحقق في عهده أي إنجاز سياسي.

وأفادت الدراسة التي أعدها محام وجنرال متقاعد في الجيش الإسرائيلي بأن الفلسطينيين يرون في السلطة الفلسطينية "كيانا سياسيا ضعيفا فاسدا، وذا دور سياسي متآكل، مما يجعل أجندة الرأي العام الفلسطيني تركز على مناقشة قضايا الفساد، ومعدلات البطالة المتزايدة، والإحباط السياسي، واستمرار التوسع الاستيطاني". وأشار جلعاد شير في دراسته -التي نشرها معهد أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب- إلى أن التقديرات الإسرائيلية للمؤتمر السابع لحركة فتح الذي انتهى الشهر الماضي ترى أنه منح رئيسها محمود عباس شرعية التي طلبها بعد أن تراجع موقعه الشخصي إلى مستوى "مهين غير مسبوق" بين الفلسطينيين.

وجاء في الدراسة أن التوقعات الإسرائيلية -التي أشارت إلى إمكانية تعيين فتح أثناء مؤتمرها المذكور نائبا لعباس أو على الأقل تحديد آلية قانونية لحسم مسألة الوراثة في حال شغور الموقع السياسي للرئيس- لم تتحقق.

وتكهن شير -وهو جنرال إسرائيلي متقاعد وتقلد مواقع عسكرية مرموقة في الجيش الإسرائيلي- بأن الوريث المحتمل لعباس قد يكون جبريل الرجوب، بجانب أسماء أخرى تتردد في وسائل الإعلام والتقارير البحثية، مثل مروان البرغوثي ومحمد دحلان وصائب عريقات وماجد فرج وناصر القدوة، وربما سلام فياض.

وزعم معد الدراسة -الذي سبق أن تولى إدارة ديوان رئيس الحكومة الأسبق إيهود باراك- أن انتخاب عباس مجددا يشير بوضوح إلى حالة الركود المتزايد في البنية السياسية لحركة فتح، مما قد ينبئ بإمكانية اندلاع حرب داخلية في الحركة، علما بأن عباس يعتبر بنظر الفلسطينيين رمزا للضعف

أمام إسرائيل، وتسبب هو وقيادة فتح بإخفاقات سياسية متلاحقة للشعب الفلسطيني بسبب اعتداله المبالغ فيه ومعارضته العلنية للعمليات المسلحة ضد إسرائيل، مما أثار النقاش المعادي له في الشارع الفلسطيني، حسب وصف الدراسة.

وذكر شير أن عباس نجح أثناء مؤتمر فتح الأخير في إظهار تأييد منقطع النظير له، وإقضاء أي معارضة داخلية له في الحركة محاولاً تقليد ياسر عرفات في الإمساك بين يديه بكافة مفاصل القوة داخل فتح.

وختم شير دراسته بأنه إن استمر عباس بمعارضة طريق العمل المسلح لتحقيق الأهداف السياسية الفلسطينية فسيوفر ذلك عن جملة سيناريوهات أساسية، أهمها تدهور الوضع الأمني في الضفة الغربية بحيث تصل أخيراً إلى حالة من فقدان السيطرة الأمنية للسلطة الفلسطينية واندلاع ثورة شعبية عنيفة، وربما حصول تنسيق بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس لتنفيذ عمليات قاسية ضد إسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/12/23

٩. الاحتلال يعلن اعتقال خلية لحماس تضم 20 شخصاً بزعم شنّ عمليات استشهادية بالضفة

الناصرة: أعلنت قوات الاحتلال الصهيوني، اعتقال خلية تضم 20 شخصاً من حركة "حماس" غالبيتهم من نابلس، شمال الضفة المحتلة؛ بزعم أنها كانت تخطط لتنفيذ عمليات استشهادية ضد جنود ومستوطنين صهاينة.

ووفق موقع "روتر" العبري، فقد سمح جهاز الأمن العام الصهيوني "الشاباك" بالنشر أنه اعتقل بالتعاون مع ما يسمى "لواء الجيش" و"شرطة إسرائيل" في الضفة المحتلة، 20 شخصاً من حماس شكلوا بنية تحتية لشن عمليات فدائية ضد الاحتلال.

وزعم أن تحقيق "الشاباك" خلص إلى أن الخلية كانت تعتزم شن تفجيرات (استشهادية) داخل الأراضي المحتلة منذ عام 1948، وتنفيذ هجمات إطلاق النار في الضفة.

وإدعى أنه باعتقال الخلية أحبطت أنشطتها قبل أن يتمكنوا من تحقيق نواياهم للهجوم، لافتاً إلى أن معظم المعتقلين هم من الأسرى المحررين الذين أمضوا فترات في الماضي بسجون الاحتلال.

واستناداً للموقع العبري، فقد أظهرت تحقيقات "الشاباك" أنه خلال شهري مايو وأغسطس الماضيين، أنشأت الخلية معملاً للمتفجرات في نابلس، وصنعت حوالي 7 كجم من المواد المتفجرة، بغية استخدامها في عمليات (استشهادية) في القدس وحيفا، وكذلك تفجير محطة حافلات.

وذكر أن المجموعة جندت أربعة استشهاديين كان من المفترض أن يحملوا متفجرات على أجسادهم وتنفيذ عمليات في المناطق المزدهمة في القدس وحيفا المحتلتين، وفق الادعاءات. كما اشترت الخلية أسلحة نارية من نوع M16 لشن عمليات إطلاق النار ضد المستوطنين، مدعيا التحرز على تلك المواد، إضافة إلى معدات إضافية. ونقل الموقع العبري عن أحد كبار ضباط "الشاباك" أن تحقيقاتهم بينت أن البنية التحتية لحماس تنظم هرمي، وأن الحركة كانت مصممة على تنفيذ عمليات ضد الجنود والمستوطنين. ووفق هيكلية الخلية التي نشرها "الشاباك"، وضمت 16 من أعضائها؛ فإن الأسير المحرر مؤيد شراب من عورتا بنابلس، هو من يترأس المجموعة، ويعاونه أحمد محمد من تلفيت، وعلاء سلام من بلاطة. وزعمت أن المساعدين في التمويل هم: إبراهيم بزار من سردا شمال رام الله، وشريف شراب من عورتا، وأسامة سلام وجبر عويص من مخيم بلاطة. أما "المساعدون في تصنيع المواد" فهم، بحسب المزاعم: محمود حج محمد وأحمد حج محمد، وهما من تلفيت، وبلال العملة من قبلان، وخالد حوشية من اليامون.

والمجنودون لتنفيذ العمليات الاستشهادية هم: عبد الرحمن صالح، من مخيم عين بيت الماء، وعمرو ريحان تل الجنوب الغربي، وعبد الحق بركان من برقة برام الله. أما المساعدون في تنفيذ عمليات إطلاق النار"، فهم: محمد سلام من مخيم بلاطة، وهزاع لولح من عورتا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/22

١٠. حماس: كتائب القسام هي التي تحدد زمان ومكان وطبيعة الرد على اغتيال الزواري

غزة: استبعد مراقبون إمكانية إقدام كتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس على تنفيذ عملية خارج فلسطين للرد على حادثة اغتيال الشهيد المهندس التونسي محمد الزواري. وقال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم في حديث لمراسل "معا": "رغم أن القائد الزواري تونسي إلا أن عمله كان في حدود فلسطين"، مؤكدا أن كتائب القسام هي التي تحدد زمان ومكان وطبيعة الرد على اغتيال الزواري.

وكالة معاً الإخبارية، 2016/12/22

١١. إصابة جندي إسرائيلي بغيار ناري في أعقاب اقتحام مخيم بلاطة

هاشم حمدان: أصيب أحد جنود الاحتلال، الليلة الفائتة، بإصابة متوسطة، وذلك خلال نشاط عملائي في مخيم بلاطة للاجئين في مدينة نابلس.

وبحسب التقارير الإسرائيلية فإن إصابة الجندي كانت في ساقه، ووصفت بأنها ما بين خفيفة وحتى متوسطة. وتم نقل الجندي إلى مستشفى "بيلنسون" في "بيتاح تكفا" لتلقي العلاج. وجاء في نبأ لاحق أن الجندي قد أصيب بعيار ناري أطلق عليه في أعقاب اقتحام مخيم اللاجئين. وفي السياق ذاته، قال جيش الاحتلال إن قوات الاحتلال اعتقلت عددا من الشبان في مخيم بلاطة، ممن تصفهم بـ"المطلوبين"، كما تم ضبط قطع أسلحة.

موقع عرب 48، 2016/12/23

١٢. الفصائل الفلسطينية في لبنان تطالب الحكومة اللبنانية بالاهتمام بالوضع الفلسطيني

بيروت: عقدت قيادة الفصائل الفلسطينية في لبنان، اجتماعاً طارئاً في مقر سفارة دولة فلسطين في العاصمة اللبنانية بيروت، بحضور سفير دولة فلسطين أشرف دبور، يوم الخميس. وأكد المجتمعون ديمومة العمل المشترك وتحمل المسؤولية من الجميع، ضمن قناعة مؤكدة ومشاركة للعمل الموحد. وأدانوا بشكل حازم كافة الأحداث المؤسفة التي حصلت، والاعتقالات، والعبث بالأمن في مخيم عين الحلوة. وتوقف المجتمعون عند التوقيت المريب والمستمر للأحداث، "حيث تبين من خلال كل ما جرى في السابق بأن هناك أيد خفية تعمل لخدمة أجنداث خارجية، لضرب وحدة شعبنا وعملنا المشترك. ودعا المجتمعون إلى وقف إطلاق النار فوراً في المخيم وسحب المسلحين من الشوارع. كما تم الاتفاق على مرحلة من العمل الفلسطيني المشترك أساسها فرض الأمن والأمان في المخيم، وعلى مبدأ المحاسبة لكل من يخطئ ودون استثناء، وتسمية الأمور بأسمائها، وتحميل المسؤولية لمن يخل بالأمن ويعرض شعبنا للمخاطر. كما تم التأكيد على أن القوة الأمنية المشتركة هي الجهة المسؤولة عن حفظ الأمن، وعلى كافة القوى التعاون معها لإنجاح عملها.

وطالب المجتمعون الحكومة اللبنانية بالاهتمام بالوضع الفلسطيني في لبنان، وتخصيص فقرة في البيان الوزاري حول الحقوق الأساسية للاجئين الفلسطينيين، ودعم حق العودة مع التأكيد على ضرورة إجراء حوار فلسطيني لبناني شامل لتعزيز العلاقات الأخوية اللبنانية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، (وفا)، 2016/12/22

١٣. حماس تهنيئ الأسيرين أبو فارة وشديد بانتصارهما

هنأت حركة حماس الأسيرين أحمد أبو فارة وأنس شديد بعد انتصارهما في معركة الأمعاء الخاوية، حيث أعلنوا فكاً إضرابهما عن الطعام الذي استمر لمدة 90 يوماً بعد خضوع الاحتلال لشروطهما.

وقال الناطق باسم الحركة، حازم قاسم، في تصريح صحفي، اليوم الخميس، إن انتصار الأسيرين دليل على قدرة شعبنا على انتزاع حريته من المحتل، وإن إرادة شعبنا أقوى من إرادة الاحتلال. وشدد قاسم على موقف حماس الثابت من تحرير جميع الأسرى داخل سجون الاحتلال باعتباره هدفاً إستراتيجياً. ودعا الشعب الفلسطيني بكل مكوناته إلى دعم قضية الأسرى وتعزيز صمود ذويهم. جدير بالذكر أن الأسيرين أبو فارة وشديد علقا بالإضراب بعد التوصل لاتفاق مع نيابة الاحتلال العسكرية؛ يقضي بالإفراج عنهما بعد تجديد الاعتقال الإداري لهما لمدة أربعة أشهر بشكل جوهري ويكون موعد الإفراج نهاية مايو من العام 2017.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/12/22

١٤. حماس تشيد بوقفة الشباب الفلسطيني ضد هدم منزل الشهيد أبو صبيح

أشاد الناطق باسم حركة حماس، حسام بدران بالوقفة الشجاعة التي أبداهها الشبان الفلسطينيون خلال تصديهم لقوات الاحتلال التي داهمت مخيم قلنديا وكفر عقب بهدف هدم منزل الشهيد مصباح أبو صبيح، حيث استشهد الشاب أحمد الخروبي. وأشار في تصريح وصل «القدس العربي» إلى أن الشهيد الخروبي ابن التسعة عشر عامًا، والذي دفعته الحمية عن دينه ووطنه وعرضه إلى الوقوف في وجه جنود الاحتلال أوصل رسالة للمحتل بأن الشباب الفلسطيني لا زال على العهد مع الشهداء والمقاومة ولن يتراجع قيد أنملة عن أهدافه وتطلعاته بتحرير أرضه.

ونوه بدران إلى أن الشهيد الخروبي كان معروفًا بتقدمه الصفوف دائمًا في مواجهة قوات الاحتلال خلال الاقتحامات العسكرية كما كان من دعاة إشعال المواجهات في وجه جنود الاحتلال، داعيًا المولى بأن يتقبل نضاله وتضحيته، وأن يلهم أهله الصبر والسلوان.

القدس العربي، لندن، 2016/12/23

١٥. الاحتلال يعتقل شقيق الشهيد أبو صبيح بتهمة الحديث هاتفياً مع مشعل

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط، الأناضول: اعتقلت الشرطة الإسرائيلية، فلسطينياً، من سكان القدس الشرقية المحتلة، بتهمة الحديث هاتفياً مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل. وقالت لوبا السمري، المتحدثة بلسان الشرطة الإسرائيلية، في تصريح مكتوب أرسلت نسخة منه لوكالة الأناضول، يوم الخميس، إن الشرطة اعتقلت يوم أمس فلسطينياً من سكان بلدة الرام، شمالي القدس، عمره 30 عاماً بشبهة التخابر مع جهات حماسوية بالخارج.

وأشارت إلى أن من المقرر أن يتم يوم الخميس الطلب من محكمة الصلح الإسرائيلية في القدس تمديد اعتقاله. ولم تذكر الشرطة الإسرائيلية اسم المعتقل، ولكن المحطة الثانية في التلفاز الإسرائيلي قالت إن الحديث يدور عن تيسير أبو صبيح، شقيق صباح أبو صبيح، الذي قُتل برصاص الشرطة الإسرائيلية بعد قتل إسرائيليين اثنين في هجوم بالرصاص في القدس الشرقية في التاسع من أكتوبر/تشرين أول الماضي. وأضافت المحطة الإسرائيلية إن أبو صبيح تحادث هاتفياً مع خالد مشعل، مباشرة بعد مقتل شقيقه.

ونفذ أبو صبيح هجوماً في القدس في التاسع من أكتوبر/تشرين أول الماضي، ما أدى إلى مقتل إسرائيلية وشرطي إسرائيلي وإصابة عدد من الإسرائيليين، بالإضافة إلى استشهاده بذات الحادث.

رأي اليوم، لندن، 2016/12/22

١٦. الاحتلال يعتقل سبعة فلسطينيين بتهمة المقاومة ويصادر أموالاً بدعوى دعم "الإرهاب"

نابلس - إيهاب العيسى: ذكر تقرير صادر عن جيش الاحتلال، أن قواته اعتقلت الليلة الماضية، سبعة فلسطينيين ممن وصفهم بـ "المطلوبين"؛ أغلبهم بتهمة ممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة ضد الجنود والمستوطنين. وبين التقرير أن الاعتقالات طالت فلسطينيين من ضاحية "ذنابة" وقرية "كور" قرب طولكرم (شمال القدس المحتلة)، وفلسطينيين من منطقة "بلاطة" شرقي نابلس (شمالاً)، بالإضافة إلى آخرين من مدينة الخليل وبلدة "بيت" أمر القريبة منها (جنوب القدس). وبحسب التقرير فقد اعتقل الاحتلال فلسطينيين من بلدة "قطنة" شمالي غربي القدس، وآخر من مدينة قلقيلية (شمالاً). كما زعم الاحتلال العثور على من نوع "كارلو" (رشاش مصنع يدويًا) في قرية "كور" قرب طولكرم، وأموال لدعم "الإرهاب" في "عرابة" قرب جنين، كما صادر معدات مطبوعة في قلقيلية يقول إنها استخدمت في إصدار مواد تحرض على "الإرهاب".

قدس برس، 2016/12/22

١٧. المحكمة العليا تمهل الحكومة الإسرائيلية 45 يوماً لإخلاء مستعمرة "عمونا"

القدس المحتلة - (أ ف ب): قررت المحكمة الإسرائيلية العليا الخميس تمديد المهلة التي كانت تنتهي في 25 كانون الأول/ديسمبر، 45 يوماً، لإخلاء مستوطنة عامونا في الضفة الغربية المحتلة، بحسب بيان.

وحذر القضاة "أنه التأجيل الأخير والنهائي حتى وان لم يتم التوصل إلى أي حل بديل" للمستوطنين مشيرين إلى أن الحكومة تعهدت عدم تقديم أي طلب تأجيل في المستقبل.

كما حصلت المحكمة من المستوطنين على التزام رسمي بعدم الاعتراض بالقوة على إجلائهم.
رأي اليوم، لندن، 2016/12/22

١٨. الشرطة الإسرائيلية توقف النائب غطاس بعد تخليه عن حصانته

السفير - أ ف ب: أوقفت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، أمس، النائب العربي باسل غطاس بعد رفع حصانته البرلمانية للاشتباه في أنه سلم هواتف جواله لمعتقلين فلسطينيين.
وقال متحدث باسم شرطة الاحتلال الإسرائيلي، إنه تمّ توقيف غطاس بعد استجوابه وسميتم أمام قاض صباح الخميس في مستوطنة «ريشون عتصيون» قرب تل أبيب ليُقرّر في شأن تمديد توقيفه رهن التحقيق.
وكان غطاس تخلى عن حصانته البرلمانية، في وقت سابق أمس، نافياً، في رسالة إلى رئاسة الكنيسة، أن يكون قد ارتكب أي مخالفات أمنية، مشيراً إلى أن قضية الأسرى الفلسطينيين قضية إنسانية وأخلاقية عادلة.

السفير، بيروت، 2016/12/23

١٩. يعلون "ينصح" ترامب: يتحمّم على الولايات المتحدة تقسيم سورية عرقياً ودينياً

الناصره - زهير أندراوس: رأى وزير الدفاع الإسرائيلي السابق موشيه يعلون، أنّ الإدارة الأمريكيّة الجديدة، بقيادة الرئيس المُنتخب دونالد ترامب، ستكون خاضعةً لرقابة المجتمع الدوليّ، وستكون الخطوات الأولى التي تقوم بها ذات أهمية كبيرة بالنسبة إلى طريقة النظر إليها من جانب مختلف اللاعبين في الشرق الأوسط والمجتمع الدولي كلّهُ.
وفي دراسةٍ نشرها يعلون على موقع مركز أبحاث الأمن القوميّ الإسرائيليّ، ونقلتها إلى العربيّة "مؤسسة الدراسات الفلسطينية"، وجه النصائح للإدارة الأمريكيّة الجديدة، التي بحسبه، يتعيّن عليها بلورة استراتيجية عليا حيال الشرق الأوسط، وفي مقدّماتها: هل ما تزال واشنطن ترغب في لعب دور أكثر فاعلية وحتى استباقياً في الشرق الأوسط؟
ويُضيف الوزير الإسرائيليّ السابق قائلاً إنّهُ بتقديره ليس أمام أمريكا من خيار سوى انتهاج استراتيجية عليا وفاعلة في المنطقة، سواءً من أجل تحسين مكانتها كقوة عالمية بطريقة تظهر قوتها في ساحات أخرى أيضاً، أو من أجل إبعاد تهديدات الشرق الأوسط عن الغرب وسائر أنحاء العالم.
كما تتطلّب السياسة الجديدة، برأي يعلون، تغيير السياسة حيال تركيا، إذ أنّه بسبب ضعف أمريكا تجرّ النظام التركي على العمل ضدّ المصالح الغربية عامة والأمريكيّة خاصّة. وشدّد على أنّه من

شأن حوار يوضح الخطوط الحمراء والصفراء الأمريكية أن يفهم أنقرة بأن تخطي هذه الخطوط سيؤدي إلى المسّ بالمصالح التركية، وهذا من المحتمل أن يوقف السلوك التركي المارق، بحسب وصفه. كما أنه بالتنسيق مع تركيا يجب إقامة "منطقة آمنة" في شمال سورية، كما يتعين على تركيا عدم استضافة قيادة "حماس" في إسطنبول.

كما "ينصح" يعلون إدارة ترامب بتنسيق العمليات ضدّ داعش مع موسكو، ولكن أيضاً يجب عدم السماح بهيمنة إيرانية - شيعية في سورية بحماية وبدعم روسيين. كما يجب التوصل إلى تفاهم أمريكي-روسي بشأن مستقبل المنطقة العلوية السورية، حيث تتمركز المصالح الروسية في سورية)، بحسب تعبيره.

واختتم الوزير الإسرائيلي السابق قائلاً إنه إجمالاً، في ما يتعلّق بمستقبل سورية، يجب على الولايات المتحدة التنازل عن فكرة إعادة توحيد الدولة التي مزقتها المعارك، والتعود على فكرة تقسيم سورية إلى جيوب عرقية ودينية: علويستان، كردستان، دروزستان. وبعد هزيمة داعش هناك حاجة في المناطق السنية إلى إنشاء قيادة أو قيادات سنية، بحسب قوله.

رأي اليوم، لندن، 2016/12/22

٢٠. الشرطة الإسرائيلية ترفع حالة التأهب الأمني للدرجة الثالثة

الناصرة: ذكرت شرطة الإسرائيلي، أنها ستنتشر الآلاف من قواتها وعناصرها خلال ما يسمّى بـ"عيد الأنوار" أو "الحنوكا"، الذي يبدأ من الـ 24 كانون أول الجاري، ويستمر لمدة أسبوع. وأفادت شرطة الاحتلال في بيان لها، يوم الخميس، أنها أنهت استعداداتها كافة لـ"عيد الأنوار" اليهودي الذي تستمر مراسم الاحتفال به حتى الأول من شهر كانون ثاني/يناير 2017. وأضافت أنها ستنتشر الآلاف من قوات الشرطة و"حرس الحدود" في القدس وبقية مدن الداخل الفلسطيني المحتل؛ بهدف حماية المستوطنين اليهود المحتلين بالعيد. وأكدت أنها سترفع حالة التأهب للدرجة الثالثة، خاصة في مركز مدينة القدس وما أسمتها بـ"خطوط التماس الحدودية"، كما من المقرر أن تعزّز من تواجد قواتها في تلك الأماكن، في محاولة لـ"إحباط تسرب جهات جنائية ومُعادية" إلى داخل حدود الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/22

٢١. نصيب المستوطنين من صرف الحكومة الإسرائيلية يعادل خمسة أضعاف الإسرائيليين الآخرين

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2016/12/23، أن دراسة معمقة للموازنة العامة في إسرائيل للسنتين المقبلتين، دلت على أن ما ستصرفه حكومة بنيامين نتنياهو على المستوطنين، سيبلغ خمسة أضعاف ما ستصرفه على المواطنين الإسرائيليين الآخرين.

وقد أعدت الدراسة في معهد «ماكرو لدراسات الاقتصاد السياسي» في تل أبيب. ويتبين منها، أنه منذ تولى نتنياهو الحكم في سنة 2009، ارتفعت ميزانية المنح للمستوطنات بنسبة 50 في المائة، من 980 شيكلا بالمعدل لكل مستوطن، إلى 1,923 شيكلا (الدولار يعادل 8.3 شيكل)، في حين ارتفعت المنح للمواطن العادي بالمعدل بنسبة 20 في المائة، من 400 إلى 504 شيكلات. وعليه يكون الفرق بين (المواطن العادي 504 وبين المستوطن 1,923 قد ارتفع أربعة أضعاف). ولكن هذا الرقم لا يشمل هبات أخرى يحظى بها المستوطن، تحت مختلف البنود، مثل «الوضع الأمني» و«التعليم الخاص». فعندما يتم حسابها، تصبح الزيادة خمسة أضعاف.

ولفت النظر، إلى أن الحكومة تستمر في تخصيص ميزانية خاصة للمستوطنين بعنوان: «تعويضات عن الأضرار التي تسببتها اتفاقيات أوسلو للمستوطنات»، وهي بقيمة 16 مليون شيكل في السنة. ويقصدون بالأضرار عملية تجميد البناء الاستيطاني، الذي لم يعد جامدا منذ سنة 2010.

كما أن السلطات المحلية والبلدية الاستيطانية تحظى بأفضلية خاصة في ضريبة الدخل، تتيح إعفاءات ضريبية بنسبة 25 في المائة عن المعدل القطري. وجرى تخصيص منحة إضافية لهذه البلديات، بقيمة 75 مليون شيكل في السنة المقبلة، و 55 مليون شيكل للسنة التي تليها 2018.

وأضافت الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/22، أن دراسة صدرت مؤخرا أكدت أن المستوطن الواحد يحصل على ميزانية تضاهي خمسة أضعاف الميزانية التي يحصل عليها المواطن العادي داخل الخط الأخضر، وعلى ميزانية أكبر بـ 24% من سكان النقب و 19% أكثر من سكان الجليل، الذين يعتبر مكان سكنهم ذو "أفضلية قومية".

٢٢. "حقوق المواطن": القناة الثانية رفضت نشر فيديو يطالب باحترام الحريات وعلى رأسها التحدث

بالعربية

القدس - سعيد عموري: قالت جمعية "حقوق المواطن في إسرائيل" (غير حكومية)، يوم الخميس، إن القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي رفضت نشر شريط فيديو مسجل، يطالب باحترام الحريات في البلاد، وعلى رأسها التحدث باللغة العربية.

وذكرت الجمعية الإسرائيلية، في تصريح نشرته على صفحتها الرسمية في موقع "فيسبوك"، إن "القناة الثانية (رسمية) لا تتقبل مضامين الفيديو المتعلقة بحرية التحدث باللغة العربية، والتعبير والحرية الشخصية".

وأضافت "وصلنا إلى العام 2016، وفي إسرائيل ما زال الدفاع عن قضايا حقوق الإنسان يحتاج إلى رقابة". وطالبت الجمعية القناة الثانية بالتراجع عن قرارها، مشددة على أنه "لا يمكن التحدث عن الديمقراطية بدون التحدث عن حقوق الإنسان وحياته".

ويظهر في شريط الفيديو، الذي أنتجته جمعية "حقوق المواطن"، عدد من المشاهير في إسرائيل. وجاء في أحد المقاطع فنانة إسرائيلية شهيرة تقول "لدي الحق في تكلم اللغة العربية بحرية".

رأي اليوم، لندن، 22/12/2016

٢٣. الأسيران شديد وأبو فارة يوقفان إضرابهما عن الطعام بعد 90 يوماً

رام الله - حسن جبر - "الأيام الإلكترونية": أعلن الأسيران أنس شديد وأحمد أبو فارة عن وقف إضرابهما المفتوح عن الطعام الذي استمر 90 يوماً متواصلة. وقالت المحامية أحلام حداد إن شديد وأبو فارة قررا وقف إضرابهما عن الطعام بعد أن تلقيهما قرارا بالتجديد لاعتقالهما إدارياً مرة واحدة لمدة 4 شهور.

وأعلن الأسيران قبول طرح سابق للنيابة العسكرية الإسرائيلية بتجديد الاعتقال الإداري لمرة واحدة ولمدة أربعة أشهر فقط، مع الحفاظ على الحق بالمرافعة والاعتراض على هذا التمديد، كل ذلك مقابل أن يتوقف أحمد وأنس عن إضرابهما عن الطعام.

الأيام، رام الله، 23/12/2016

٢٤. قتل بتجدد الاشتباكات في مخيم عين الحلوة

وكالات: أفاد مراسل الجزيرة في لبنان بمقتل مدني وإصابة أربعة آخرين في تجدد الاشتباكات في مخيم عين الحلوة في مدينة صيدا جنوب لبنان بعد ظهر، يوم الخميس، بين مسلحين إسلاميين وعناصر من حركة فتح.

وقال مراسل الجزيرة في لبنان جوني طانيوس إن الاشتباك تزامن مع تشييع جنازة سامر نجمة الناشط الإسلامي في "عصبة الأنصار" الذي كان قد تعرض لإطلاق نار أمس في المخيم مما أدى إلى مقتله مع مدنيين اثنين إضافة إلى إصابة أربعة آخرين بجروح.

وأكد المراسل أن حدة الاشتباكات تراجعت بعد تجدها، ظهر الخميس، إثر اتصالات بين الفصائل داخل المخيم، وعلى مستوى القيادات السياسية الفلسطينية واللبنانية، كما عقدت اتصالات بمقر السفارة الفلسطينية بين ممثلين عن مختلف الفصائل داخل المخيم أدت إلى تهدئة الأمور. وقال أيضا إن الاجتماع أفضى إلى تشكيل لجنة من ثمانية أعضاء توجهت إلى المخيم لوقف إطلاق النار، وإعادة الهدوء إلى شوارع المخيم، وإفساح المجال للجنة التي تم تشكيلها أمس - والمرتبطة باللجنة المشتركة داخل المخيم- للتحقيق في الاغتيال والتحقيق مع المشتبه فيهم وتسليمهم إلى السلطات اللبنانية.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/12/22

٢٥. جنود إسرائيليون يعتدون على شاب من نابلس على جسر النبي

اعتدى عدد من الجنود الإسرائيليين بالضرب المبرح مساء أمس، على شاب من نابلس على الجسر "النبي" خلال عودته من الأردن. وقالت مصادر محلية فلسطينية، إن الجنود اعتدوا على الشاب حمزة أبو زهره 24 عاما بالضرب المبرح على الجسر الإسرائيلي أثناء عودته من الأردن، فأصيب برضوض وجروح مختلفة.

القدس، القدس، 2016/12/23

٢٦. غرامات باهظة على استخدام مكبرات الصوت في صلوات الفجر

رام الله - "الأيام الإلكترونية": نشرت صحيفة "هآرتس" العبرية، في عددها الصادر يوم الخميس، أن اللجنة الوزارية لشؤون القانون، ستناقش يوم الأحد القريب، النص الجديد لمشروع قانون المؤذنين (منع رفع الآذان عبر مكبرات الصوت - المترجم)، المثير للجدل، والذي طرحه النائب موطي يوغيف (من البيت اليهودي) والنائب دافيد بيتان (من الليكود). ويفرض النص الجديد عقوبة أكثر تشددا من النص السابق، حيث يفرض غرامة مالية لا تقل عن 5000 آلاف شيكل على المساجد التي تستخدم مكبرات الصوت خلال الساعات الممنوعة.

ويمكن للغرامة أن تصل إلى 10 آلاف شيكل، على كل خرق للهدوء. وحسب النص الجديد، لن تتمكن بيوت العبادة (خاصة المساجد) من تفعيل مكبرات الصوت بين الساعات 00:23 و 00:7 صباحا، الأمر الذي يعني منع المساجد حصرا من استخدام المكبرات للدعوة لصلاة الفجر.

الأيام، رام الله، 2016/12/22

٢٧. مسح لـ"بتسيلم" يتقصى عملية تهويد حي بطن الهوى شرق القدس

قال مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بتسيلم"، يوم الخميس، "إن حي بطن الهوى في مدينة القدس المحتلة يشهد كبرى عمليات السلب التي تشهدها شرق القدس خلال السنوات الأخيرة".

ووفق المسح، الذي أجراه المركز لتعيين العمليات الجارية في هذا الحي، فقد نقلت السلطات 9 من أصل 50 قسيمة في الحي إلى جمعية "عطيرت كوهنيم" وجرى توطين المستوطنين في خمس منها، حالياً، هناك 81 دعوى إخلاء ضد عائلات فلسطينية تعيش في حي بطن الهوى منذ عقود، قدّمتها تلك الجمعية الاستيطانية خلال العام الماضيين.

وأضاف، "إن أصحاب الجمعية يملكون فعليا ستة مبان في الحيّ تشمل 27 وحدة سكنية. معظم هذه المباني سُلبت من عائلات فلسطينية كانت تسكن فيها. عملية السلب الجارية بحق سكان الحيّ هي عنف منظمّ تمارسه الدولة لإضفاء غطاء قانوني على غاية مخالفة للقانون هي الإزاحة القسرية لسكان محميين من منازلهم في الأراضي المحتلة. غنيّ عن القول إنّ المحاكم بدورها قد أضفت الشرعية القانونية على كافة جوانب هذا الواقع".

وجاء في التقرير، إنه تبين من المسح أنّه في موازاة الدعاوى القضائية، هناك ضغوطات إضافية على سكان الحيّ، فإلى جانب المستوطنين تصل إلى المنطقة قوّات الشرطة وشرطة حرس الحدود وحراس أمن خصوصيون تعيّنهم وزارة الإسكان، ويمارس هؤلاء العنف اليوميّ ضدّ السكّان الفلسطينيين، الذي يشمل إطلاق النار، واستخدام وسائل لتفريق المظاهرات في قلب الحيّ المكتظّ، وتهديد السكان، واعتقال القاصرين، وتعطيل مجرى الحياة في الحيّ.

ووفقا لمعطيات جمعيتي "السلام الآن"، و"عير عميم"، قفز عدد المستوطنين في الأحياء الفلسطينية في البلدة القديمة في القدس بنسبة 70% بين عام 2009 وعام 2016، كذلك حصلت زيادة بنسبة 39% في عدد مجمّعات البناء الجديدة المخصّصة لليهود في الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية، وخلال الفترة نفسها جرى إخلاء 68 عائلة فلسطينية من منازلها في حيّ الشيخ جراح وسلوان والحيّ الإسلامي، 55 منها خلال العام الماضيين.

وحسب معطيات الأمم المتحدة، رفع المستوطنون دعاوى إخلاء ضدّ ما لا يقل عن 180 عائلة فلسطينية في جميع أنحاء القدس الشرقية. وغالبا ما تستند هذه الدعاوى إلى ادّعاءات الملكية على المباني وفقدان المستأجرين الفلسطينيين مكانتهم كمستأجرين محميين، وجرّاء هذه الدعاوى يتعرّض 818 فلسطينيا بينهم 372 طفلا إلى خطر الطرد من منازلهم في أنحاء مدينة القدس.

الحياة الجديدة، لندن، 2016/12/22

٢٨. الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء: 290 شهيداً ما يزالون في "مقابر الأرقام" والثلاجات

رام الله / غزة - جمال غيث: لا تزال سلطات الاحتلال الإسرائيلي، تحتجز 290 جثمان شهيد في مقابر الأرقام وفي ثلاجات الموتى بظروف غامضة، خشية أن ينكشف أمرها وأن يتم التعرف على الجرائم التي ارتكبتها لاغتيال أبناء الشعب الفلسطيني أو للتغطية على جرائم سرقة أعضاء الشهداء. وعمدت سلطات الاحتلال منذ احتلال الأراضي الفلسطينية لاحتجاز جثامين الشهداء بمناطق عسكرية مغلقة تعرف باسم "مقابر الأرقام" لا يسمح لأي جهة الاقتراب منها، أو الدخول إليها، أو تصويرها، وتخضع لسيطرة ورقابة مشددة.

وتحتجز سلطات الاحتلال جثامين 249 شهيداً وشهيدة في مقابر الأرقام، بعضهم منذ ستينيات القرن الماضي، وترفض الإفراج عن الجثامين وتسليمها لعائلاتهم، إضافة إلى استمرار احتجاز 21 جثماناً لشهداء ارتقوا خلال العدوان الأخير على غزة، وفق المتحدثة باسم الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء، سلوى حماد.

وأكدت حماد لصحيفة "فلسطين"، أن سلطات الاحتلال لا تزال تحتجز 20 شهيداً ارتقوا خلال انتفاضة القدس، أقدمهم الشهيد عبد الحميد أبو سرور الذي استشهد في 20 نيسان/ إبريل الماضي، متوقعة أن يتم الإفراج عن خمسة جثامين غداً.

فلسطين أون لاين، 2016/12/22

٢٩. جامعة أكسفورد تختار مركز "مدى" عضواً في لجنة إعداد تقرير دولي حول حرية التعبير في

العالم

رام الله - فادي أبو سعدى: اختارت جامعة أكسفورد البريطانية، التي تعتبر من أعرق الجامعات في العالم، موسى الريماوي مدير عام المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية «مدى»، عضواً في اللجنة الاستشارية التي ستشرف على إعداد تقرير منظمة اليونسكو حول «الاتجاهات العالمية في حرية التعبير وتنمية الإعلام» التي تضم أكاديميين وصناع قرار وخبراء من مختلف أنحاء العالم، علماً أن «اليونسكو» كانت كلفت جامعات أكسفورد البريطانية وبنسلفانيا الأمريكية وجامعة بتووتر سراند الجنوب أفريقية بإعداد هذا التقرير الذي يعتبر أحد أهم التقارير التي ستصدرها اليونسكو في العام المقبل 2017.

وجاء اختيار مدير عام مركز «مدى» عضواً في لجنة إعداد تقرير اليونسكو سالف الذكر ليضيف حلقة أخرى في سلسلة إنجازات بارزة نجح «مدى» الفلسطيني في تحقيقها على الساحة الدولية خلال

العام الجاري 2016 بفضل جهوده المهنية المتواصلة في الدفاع عن الحريات الإعلامية منذ أكثر من عشر سنوات.

القدس العربي، لندن، 2016/12/23

٣٠. مركز القدس للدراسات: 270 شهيداً منذ اندلاع انتفاضة القدس بينهم 24 امرأة

وكالات: قال «مركز القدس لدراسات الشأن «الإسرائيلي» والفلسطيني»، إن عدد شهداء «انتفاضة القدس» التي انطلقت في الأول من أكتوبر/ تشرين الأول عام 2015، بلغ 270 شهيداً، بعد استشهاد الشاب أحمد نشأت الخروبي (19 عاماً) من رام الله، خلال مواجهات مع الاحتلال في كفر عقب شمال القدس المحتلة. وأشار المركز إلى أنه خلال انتفاضة القدس استشهد 77 طفلاً وطفلة أعمارهم لا تتجاوز الثامنة عشرة، ما نسبته 29%، أصغرهم الطفل الرضيع رمضان محمد ثوابته (3 أشهر) استشهد إثر اختناقه بالغاز الذي أطلقه جنود الاحتلال على بلدته بيت فجار ببيت لحم، وآخرهم الطفل خالد بحر (15 عاماً) في الخليل.

وبحسب الدراسة، فقد بلغ عدد النساء اللواتي استشهدن في الانتفاضة 24 شهيدة، بينهن 12 شهيدة قاصرات أعمارهن لا تتجاوز الثامنة عشرة، أصغرهم الطفلة رهن حسان ابنة العامين، والتي ارتقت في قصف «إسرائيلي» على غزة.

الخليج، الشارقة، 2016/12/23

٣١. محكمة الاحتلال تثبت الاعتقال الإداري بحق تسعة أسرى فلسطينيين

رام الله - من فاطمة أبو سبيتان، تحرير محمود قديح: تثبتت محكمة الاحتلال العسكرية في "عوفر"، أوامر الاعتقال الإداري بحق تسعة أسرى فلسطينيين، وفقاً لمصادر حقوقية. وأوضحت جمعية "نادي الأسير الفلسطيني"، يوم الخميس، أن محكمة "عوفر" صادقت على أوامر الاعتقال الإداري الصادرة عن ما يسمّى بـ"القائد العسكري للمنطقة" بحق عدد من الأسرى الفلسطينيين، تراوحت ما بين شهرين وستة شهور.

قدس برس، 2016/12/22

٣٢. الاحتلال يحقق مع فلسطيني بتهمة "التخابر مع حماس"

القدس المحتلة - من فاطمة أبو سبيتان، تحرير خلدون مظلوم: ذكرت مصادر عبرية أن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت مواطناً فلسطينياً بشبهة "التخابر" مع حركة المقاومة الإسلامية "حماس".

وأفادت شرطة الاحتلال في بيان لها، يوم الخميس، بأن قواتها تُجري تحقيقات مع فلسطيني (لم تورد اسمه في البيان)، يبلغ من العمر (30 عامًا) من سكان بلدة "الرام" (شمالي القدس المحتلة)، اعتقلته يوم الأربعاء، حيث تشبته بتخابره مع جهات من حماس في الخارج، وفقًا للبيان.

قدس برس، 2016/12/22

٣٣. قرار إسرائيلي بالإفراج عن جثامين 11 شهيد فلسطيني

الخليل - من فاطمة أبو سبيتان، تحرير خلدون مظلوم: أفادت حملة "استرداد جثامين الشهداء"، بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، قررت تسليم جثامين عدد من الشهداء الفلسطينيين المحتجزة في التلجيات الإسرائيلية منذ شهور.

ورجحت مصادر فلسطينية، أن يُعيد الاحتلال جثامين 11 شهيدًا من أصل 20 محتجزة في التلجيات التابعة للشرطة الإسرائيلية.

وأوضح منسق الحملة في مدينة الخليل، أمين البايض، لـ "قدس برس"، أن الاحتلال سيسلم جثامين عدد من الشهداء يوم الجمعة؛ "من بينهم سبعة شهداء من مدينة الخليل". ويحتجز جيش الاحتلال 20 جثمانًا لشهداء فلسطينيين، ويرفض الاحتلال تسليمها لعائلاتهم كعقاب لهم على ما قام به الشهداء من عمليات فدائية أو محاولات بتنفيذ عمليات ضد الاحتلال.

قدس برس، 2016/12/22

٣٤. "الخارجية" المصرية: المشاورات مستمرة حول مشروع قرار وقف الاستيطان الإسرائيلي

القاهرة - أ ش أ: قال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد أبو زيد، إن "المشاورات لم تنته بعد بشأن مشروع القرار العربي الخاص بالاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، سواء في الأمم المتحدة أو في إطار لجنة إنهاء الاحتلال بجامعة الدول العربية". جاء ذلك رداً على استفسار من قناة «سكاي نيوز عربية» بشأن ما تردد عن تأجيل مصر تصويت مجلس الأمن الدولي على مشروع قرار يدين الاستيطان الإسرائيلي.

وأضاف «أبو زيد»، أن لجنة إنهاء الاحتلال بجامعة الدول العربية قررت في اجتماعها الأخير بالقاهرة الإثنين الماضي، أن تعاود تقييم الموقف بشأن مشروع القرار العربي في اجتماع لاحق، وأنه على ضوء تلك التطورات وتقييم فرص اعتماد مجلس الأمن الدولي مشروع القرار سوف تتخذ المجموعة العربية قرارها المناسب".

الشرق، القاهرة، 2016/12/22

٣٥. قرار دولي ضد "إسرائيل": تعويض لبنان عن البقعة النفطية

أعلن وزير البيئة طارق الخطيب أن الجمعية العامة للأمم المتحدة تبنت في اجتماعها المنعقد في 21 كانون الأول 2016، القرار الحادي عشر حول «البقعة النفطية على الشواطئ اللبنانية» التي تسبب بها العدوان الإسرائيلي على خزانات الوقود في معمل الكهرباء في الجية»، وأكد أن الجمعية صوتت إلى جانب القرار بأغلبية 166 صوتاً مؤيداً مقابل 8 دول ضد هي: أستراليا، كندا، إسرائيل، جزر مارشال، ولايات ميكرونيزيا الموحدة، ناورو، بالاو، الولايات المتحدة، فيما امتنعت 7 دول عن التصويت هي: الكامبيرون، الكونغو، هندوراس، بابوا غينيا الجديدة، جنوب السودان، تونغغا، فانواتو. وأشار إلى أنه «جاء في القرار أن الجمعية العامة ترى أن البقعة النفطية قد لوثت الشواطئ اللبنانية تلوثاً شديداً، ما أدى إلى آثار وخيمة على الاقتصاد اللبناني». وكرّرت الجمعية طلبها إلى حكومة إسرائيل أن تتحمل مسؤولية التعويض الفوري والكافي لحكومة لبنان لهذا الضرر، وكذلك إلى البلدان الأخرى المتضررة مباشرة من البقعة النفطية، مثل سوريا».

وأكد وزير البيئة أن القرار، وهو ثمرة تعاون وزارتي الخارجية والبيئة «ألزم إسرائيل بدفع تعويض عن قيمة الأضرار التي تكبدها لبنان انطلاقاً من مبدأ مسؤولية الدول عن الأعمال غير المشروعة التي ترتكبا، وتبلغ قيمة التعويض 856.4 مليون دولار».

السفير، بيروت، 2016/12/23

٣٦. الجامعة العربية: سواصل مشاوراتنا لضمان تأييد مشروع قرار حيال المستوطنات

القاهرة. (أ ف ب): أعلنت الجامعة العربية مساء الخميس أنه تقرر مواصلة المشاورات حول مشروع قرار مطروح على مجلس الأمن الدولي يطالب إسرائيل بوقف نشاطاتها الاستيطانية على الأراضي الفلسطينية المحتلة لضمان "تأييده"، بعدما طلبت مصر تأجيل التصويت عليه.

وفي ختام اجتماع تمت الدعوة إليه بشكل مفاجئ مساء الخميس للجنة الوزارية العربية المعنية بالشأن الفلسطيني، قال نائب الأمين العام للجامعة العربية احمد بن حلي للصحافيين إن "اللجنة استمعت إلى العرض الذي قدمه وزير الخارجية المصري سامح شكري رئيس اللجنة بشأن ما تم من اتصالات في الأمم المتحدة في إطار المجموعة العربية ومع القيادة الفلسطينية ومع الدول الفاعلة في مجلس الأمن، لضمان الدعم اللازم عند تقديم مشروع القرار العربي إلى مجلس الأمن حتى يكون هناك تأييد له".

وأضاف بن حلي إن "المشاورات جارية ومستمرة ومكثفة، ووزير الخارجية المصري رئيس اللجنة وضع اللجنة في الصورة الكاملة لهذه الاتصالات واللجنة في اجتماعات مفتوحة، وستواصل هذه الاجتماعات".

غير أن سفير فلسطين لدى مصر ومندوبها الدائم في الجامعة العربية جمال الشوبكي، الذي حضر الاجتماع، قال "إن موقفنا كفلسطين، وبناء على ما وصلنا من القيادة الفلسطينية ومن اجتماع المندوبين في نيويورك، أن نذهب للتصويت في مجلس الأمن على القرار المقدم بإدانة الاستيطان الإسرائيلي الليلة، لكن كانت هناك وجهة نظر لمصر بأننا بحاجة إلى مزيد من المشاورات لأن هناك آراء مختلفة تصل إلى رئاسة اللجنة".

وتابع في تصريحات للصحافيين في ختام الاجتماع أن وزير الخارجية المصري "قال إننا سنبقى في حالة مشاور لمدة يومين وهذا يعني أن التصويت على القرار في مجلس الأمن لن يجري الليلة رغم أن موقفنا كان واضحا بأننا نرغب في أن يجري التصويت الليلة، ولكن سنلتزم بقرار المجموعة العربية وما تتوصل إليه من نتائج بناء على تلك الاتصالات".

رأي اليوم، لندن، 2016/12/22

٣٧. تونس تعزل والي صفاقس ومسؤولين أمنيين إثر اغتيال الزواري

تونس - أ.ف.ب: أعلنت الحكومة التونسية أمس عزل والي صفاقس (وسط شرق) واثنين من كبار المسؤولين الأمنيين في الولاية وذلك بعد أسبوع من اغتيال مهندس طيران أمام منزله بصفاقس في عملية منسوبة لإسرائيل.

وأعلنت الحكومة في بيان "قرر رئيس الحكومة يوسف الشاهد إعفاء الإطارات الآتي ذكرهم من مهامهم: والي صفاقس (حبيب شواط)، مدير إقليم (مديرية) الأمن الوطني بولاية صفاقس، رئيس منطقة الأمن (مديرية) الوطني بصفاقس الجنوبية".

وأضافت الحكومة في بيان ثان أن يوسف الشاهد قرر تعيين سليم التيساوي واليا على صفاقس خلفا للشواط الذي جاءت إقالته غداة تصريح للشاهد الأربعاء لوح فيه بـ"تتبع كل من أجرم أو تواطأ أو قصر" في ملف عملية الاغتيال.

وقالت إنها حددت هوية شخصين "دبرا" عملية الاغتيال، الأول يقيم في المجر والثاني في النمسا وأحدهما من أصول عربية، وأنها تعمل على تحديد هوية شخصين "ملاحهما أجنبية" قتلا الزواري في صفاقس ثم هربا. وأوضحت أن مدبري الاغتيال شرعوا في التخطيط له منذ حزيران الماضي.

والأربعاء أصدر القضاء مذكرات توقيف بحق ثلاثة مشتبه بهم في الاغتيال بينهم صحفية أجرت مؤخرًا حوارًا مع الزواري.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/23

٣٨. وزير تونسي معزياً بالزواري: نتحرك للكشف عن القتلة داخل البلاد وخارجها

تونس - من بسلام بن ضو: قال وزير تونسي، الأربعاء، إن التحقيقات تجري «سريعاً»، للكشف عن الجناة في جريمة اغتيال المهندس محمد الزواري، داخل البلاد وخارجها. جاء ذلك في تصريحات للصحافيين، أدلى بها وزير الوظيفة العمومية والحوكمة عبيد البريكي، خلال تعزية لأسرة الزواري بمنزلها بولاية صفاقس، جنوبي البلاد. وأوضح أنه «قدم بتكليف من رئيس الحكومة يوسف الشاهد لتقديم واجب العزاء تجاه عائلة الشهيد نيابة عن الحكومة التونسية».

وأضاف أن الحكومة «لم تتأخر فيما يخص هذه الجريمة النكراء، ولكنها كانت تحلل وتستنتج، وتنتظر التقرير المبدئي، من وزارة الداخلية، وقد تحركنا عند تأكيد وزير الداخلية تورط جهات أجنبية في جريمة الاغتيال». وأشار إلى أن الجريمة «استهدفت العلم بدرجة أولى»، قبل أن يضيف «لا يجب أن تكون هذه الجريمة - رغم بشاعتها - كالشجرة التي تغطي الغابة، وأعني هنا أننا نعيش تحسناً في الوضع الأمني، وقد تحولنا من الوضع الدفاعي إلى الوضع الاستباقي».

وتطرق الوزير التونسي إلى دعوات تسوية الوضع القانوني لإقامة أرملة الزواري (سورية الجنسية)، في البلاد، قائلاً: «هي ابنة تونس وستكون إقامتها معنا»، ولم يوضح إن كانت السلطات ستمنحها الجنسية أم حق الإقامة فقط.

القدس العربي، لندن، 2016/12/23

٣٩. واشنطن: كنا نتطلع للتصويت على مشروع قرار مجلس الأمن بشأن الاستيطان

واشنطن-سعيد عريقات: قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية جون كيري عصر الخميس إن بلاده كانت تتطلع لمناقشة فحوى مشروع القرار المتعلق بالاستيطان الإسرائيلي الذي كان من المفترض أن تقدمه مصر لمجلس الأمن لكنها سحبته (مصر) في اللحظات الأخيرة. وقال كيري رداً على أسئلة "القدس" دوت كوم بهذا الخصوص "كنا نتوقع ونتطلع لطرح مشروع القرار للمناقشة والتصويت عليه، ولكن مصر قررت سحبه، ولا نعرف ما إذا كانت ستتقدم بمشروع قرار جديد".

وأشار كيربي إلى أن وزير الخارجية جون كيري تحدث مع رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، بعد أن سحبت مصر مشروع القرار، مؤكداً أن الوزير (كيربي) كان تحدث أيضاً مع نظيره المصري مساء الأربعاء (12/21).

وأكد كيربي لـ "القدس" دوت كوم "لقد كان الوزير ينوي إلقاء كلمة شاملة صباح الخميس يشرح فيها رؤيته، ورؤية الإدارة الأميركية لحل الصراع وتحقيق السلام وقيام حل الدولتين، ولكن قرار مصر سحب مشروع القرار جعل من خطاب كهذا غير مناسب".

وبانت خيبة الأمل لعدم تقديم القرار للتصويت في مجلس الأمن بين سطور ما قاله كيربي، الذي كان صرح قبل يومين بأن الاستيطان "غير قانوني".

وقال كيربي أنه لا يعرف متى أو إذا ما كانت مصر ستتقدم بمشروع جديد أم لا، ولكن "خطاب الوزير الشامل لا يعتمد بالضرورة على طرح مشروع قرار".

وكان مصدر أميركي مطلع أخبر "القدس" دوت كوم صباح اليوم الخميس، أن واشنطن "ستمتنع عن التصويت بما يسمح بمرور مشروع القرار".

القدس، القدس، 2016/12/22

٤٠. ترامب: يجب استخدام الفيتو لمصلحة الاستيطان الإسرائيلي

دعا الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب الخميس الرئيس المنتهية ولايته باراك أوباما إلى استخدام حق النقض (فيتو) ضد قرار أممي يدعو لوقف الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بينما أعلن في وقت لاحق عن تأجيل التصويت على القرار بطلب من الحكومة المصرية. وقد طالب ترامب باستخدام الفيتو لعرقلة مشروع القرار الذي يدين بناء وتوسيع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية والقدس المحتلتين.

وعلى ترامب دعوته إلى استخدام حق النقض بالقول إن تمرير القرار سيجعل إسرائيل في موقف تفاوضي أضعف، "ولن يكون عادلاً للغاية لكل الإسرائيليين".

وكتب في تدوينة على حسابه في تويتر "يجب استخدام الفيتو بشأن القرار الذي يتم النظر بشأنه في مجلس الأمن في الأمم المتحدة".

وحسب صحيفة نيويورك تايمز الأميركية، يشير موقف ترامب إلى ملامح السياسة الخارجية التي ستنتهجها إدارته في ملف الشرق الأوسط تحديداً، عندما تتسلم رسمياً مقاليد الحكم يوم 20 يناير/كانون الثاني المقبل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/12/23

٤١. وزير الخارجية الفرنسي: المؤتمر الدولي للسلام في باريس منتصف الشهر المقبل

بيروت - رندة تقي الدين: قال وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إرولت أن المؤتمر الدولي للسلام الخاص بالشرق الأوسط سيعقد في باريس منتصف الشهر المقبل، بمشاركة نحو 70 دولة. وأوضح خلال لقاء في السفارة الفرنسية في بيروت أمام عدد من الصحافيين الذين واكبوا زيارته لبنان: «أبلغت اللبنانيين عن المؤتمر». وأضاف: «ما زالت فرنسا مصممة على عقده في باريس لتأكيد مجدداً ضرورة حل الدولتين». وتابع: «15 كانون الثاني (يناير) هو الموعد المحدد ووجهت الدعوة إلى سبعين دولة. لن نتخلى (عن هذا المسعى) الآن». وسئل عن مشروع القرار الذي كان مقرراً أن يطرح مساء أمس أمام مجلس الأمن في شأن الاستيطان، فقال إن الاستيطان غير قانوني، مضيفاً: «تعرفون موقفي وإدانتني للاستيطان». وتابع: «سنبحث هذا النص بعناية. المستوطنات الحالية تضعف الموقف تماماً وتسبب توتراً وتبعدنا عن حل الدولتين».

إلى ذلك، نقلت وكالة «رويترز» أمس عن مصدر دبلوماسي فرنسي قوله إن دعوات ستوجه أيضاً إلى نتانياهو وعباس للقاء الرئيس فرانسوا هولاند لاستعراض نتائج المؤتمر. وقال إن التعامل مع هذه القضية بات مهماً أكثر من أي وقت مضى، في ظل الغموض الذي يكتنف كيفية تعامل الإدارة الأميركية المقبلة مع القضية. وتابع: «بوسعكم أن تروا أن الأمر مبرر أكثر في هذا السياق».

الحياة، لندن، 2016/12/23

٤٢. تريبص "إسرائيلي" بإدارة ترامب!

د. محمد السعيد إدريس

على الرغم من كل التطمينات التي صدرت على لسان الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب للكيان الصهيوني سواء أثناء حملته الانتخابية أو في أعقاب إعلان فوزه، فإن «الإسرائيليين»، كعادتهم، يشعرون بالقلق وحريصون على ترويض الإدارة الجديدة قبل أن تبدأ. ضمن هذا الاهتمام انقسم «الإسرائيليون» بين متفائلين بتصريحات الرئيس المنتخب وخاصة تعهده بأنه لن يفرض شيئاً على «إسرائيل». وهنا كانت الأنظار تتجه مباشرة إلى مطلبين، الأول، أنه لا قيود على مشروع الاستيطان الذي كانت ترفضه، أو على الأقل تتحفظ عليه إدارة باراك أوباما، على أمل أن يؤدي قبول الإدارة الجديدة لمشروع الاستيطان إلى إصدار تشريع ضم الضفة الغربية إلى الكيان، تتويجاً لجهود مضنية يشرف عليها مكتب رئيس الوزراء من خلال نائبة وزير الخارجية تسيبي حوطوبيلي وبمشاركة وزيرة العدل ايليت سكيذر العقل المدبر لإصدار مشروع قانون «تسوية البؤر

الاستيطانية». أما المطلب الثاني فهو فرض خيار التفاوض الثنائي المباشر «الإسرائيلي» - الفلسطيني كأساس لأي تسوية، ورفض أي أطر أخرى للتفاوض تشارك فيها أطراف أخرى، والمقصود هنا بالتحديد الأمم المتحدة وقراراتها الصادرة بدعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. الهدف الأساسي من هذين المطلبين هو تصفية «خيار حل الدولتين» نهائياً، وفرض «خيار الدولة اليهودية» على كل فلسطين، والتعامل مع العرب سكان الضفة الغربية كأقلية قومية داخل الدولة اليهودية، والتجاهل التام لقطاع غزة ضمن أية ترتيبات تخص العلاقات «الإسرائيلية» - الفلسطينية. وإذا كان المؤتمر الدبلوماسي لصحيفة «جيروزاليم بوست» هذا العام الذي عقد في القدس المحتلة قد كشف نقاط خلاف أساسية بين أقطاب الحكومة «الإسرائيلية» حول المداخل الأهم لتحقيق المكاسب، فإن العقل الاستراتيجي «الإسرائيلي» أجمع على مطلب استراتيجي أكثر أهمية وهو التأسيس لنظام إقليمي شرق أوسطي جديد قائم على الاستقطاب الإقليمي تكون فيه «إسرائيل» هي الدولة القائدة والمسيطرة، انطلاقاً من قناعة بأن الصراع المتفجر الآن داخل العديد من الدول العربية وخاصة في سوريا والعراق وليبيا واليمن ينبئ بمآلات تقسيمية لهذه الدول على أسس عرقية وطائفية، وهذه هي «الفرصة» التاريخية ل«إسرائيل» لفرض هذا الخيار، وهذا هو التحدي الأساسي مع إدارة دونالد ترامب.

الخلافات التي ظهرت في مؤتمر صحيفة «جيروزاليم بوست» تخدم هذا التوجه، لأنها تهيئ فرص الانقضاء «الإسرائيلي» عن مسار تحقيق الأهداف الاستراتيجية التي كانت مستحيلة. كان هذا المشروع الإقليمي هو جوهر رؤية نتتياهو في ذلك المؤتمر حيث أوضح أنه «بالوسع تحقيق حل مع الفلسطينيين عبر الدول العربية» فرهان نتتياهو على أن «إسرائيل» إذا نجحت في تأسيس ما تسميه ب «محور الاعتدال» مع دول عربية وتركيا في مواجهة إيران ومحورها سيكون بمقدورها إنهاء أي صراع أو خلاف حول فلسطين. أما مداخلات وزير الخارجية افيغور لبيرمان ووزير التعليم رئيس حزب «البيت اليهودي» اليميني نفتالي بينيت فكانت تتمحور حول كيفية «ترويض» إدارة ترامب. لبيرمان طالب «بسياسة تحقق نجاحات مع الإدارة الأمريكية وتقادي الإخفاقات السابقة مع إدارة أوباما»، أما تركيز نفتالي بينيت فكان بوضوح شديد «حول إبعاد ترامب نهائياً عن خيار حل الدولتين».

هذا التوجه هو البداية لدفع إدارة ترامب للقبول بخيار «الدولة اليهودية» أولاً، ثم الدخول معه في شراكة أمريكية - «إسرائيلية» لتأسيس النظام الإقليمي الجديد. فالحكومة «الإسرائيلية» وعلى رأسها نتتياهو تريد الحصول من ترامب على اعتماد أمريكي «لإسرائيل» كقيادة إقليمية للشرق الأوسط، أي التزام الإدارة الجديدة بالرؤية «الإسرائيلية» لإعادة ترسيم خرائط التحالفات والصراعات في الشرق

الأوسط خاصة تحجيم التحالف الإيراني - الروسي في سوريا، ومنع إيران من أن تكون قوة فاعلة في إدارة سوريا الجديدة. وكان السؤال المباشر بهذا الخصوص هو كيف يمكن إبعاد ترامب عن خيار حل الدولتين، والأخذ به نحو خيار «الدولة اليهودية» القائدة؟ من هنا جاء ميل نتتياهو للأخذ بنصائح عاموس يدلين رئيس معهد الأبحاث القومي الذي ينصح بالتوصل إلى تفاهم حول النقاط المهمة لإعادة العلاقات الخاصة وتعزيز التحالف الاستراتيجي بين البلدين والبحث في الملفات المهمة خاصة ملف السياسة الإقليمية لإيران، وفي مقدمته الملف الإيراني - السوري، خصوصاً وأن ترامب يرغب في علاقة جيدة مع الروس، وضرورة الاتفاق مع الإدارة الأمريكية الجديدة على مبدأ عدم منح الشرعية للمشروع النووي الإيراني، والعودة إلى التنسيق الاستخباراتي الكامل بين البلدين لكشف الخروق الإيرانية والاتفاق على قيام الولايات المتحدة بمنح «إسرائيل» كل القدرات العسكرية للعمل إذا تم استنفاد كل الوسائل الأخرى. هكذا يفكر «الإسرائيليون»، ويتريصون لإدارة ترامب من خلال إعداد ملفاتهم الاستراتيجية بعيداً عن أية مجالات هامشية قد تؤدي بهذه الإدارة إلى توريث «إسرائيل» في مقترحات تتعارض مع أهدافهم العليا.

الخليج، الشارقة، 2016/12/23

٤٣. تعديل "سايكس - بيكو" .. إرضاء لإسرائيل!

أسعد عبد الرحمن

قبل أن يصبح مستشار الرئيس جيمي كارتر لشؤون الأمن القومي في سبعينيات القرن الماضي، دعا الأكاديمي الأميركي «زبنغيو بريجنسكي» إلى «الاعتماد على الأصوليات الدينية لمواجهة الخطر الماركسي، ولواجهة هيمنة رجال الدين وإشعال حروب الأديان والطوائف، وتقوية التيارات الدينية التي لا ترى العالم إلا من زاوية الدين والخلافت الدينية». بل إنه أعلن في عام 1980، والحرب العراقية الإيرانية تطحن مقدرات البلدين، أن «المعضلة التي ستعاني منها الولايات المتحدة من الآن فصاعداً هي كيف سيتمكن تنشيط حرب خليجية ثانية تقوم على هامش الخليجية الأولى الجارية بين العراق وإيران، تستطيع أميركا من خلالها تصحيح حدود سايكس - بيكو». صهيونياً وإسرائيلياً، الحديث عن مشاريع التقسيم والتجزئة عربياً هو جذر وأصل الحديث عن بداية البدايات في المشاريع المشابهة التي وضعتها وروجت لها مؤسسات غربية. وعن بداية البدايات، من المستحيل، مثلاً، تجاهل الطروحات والأفكار الصادرة عن القيادات الصهيونية التي هي أصلاً،

غربية المنشأ والإقامة والعمل، ثم القيادات الإسرائيلية لاحقاً التي كلها تصب الماء في طاحونة تحقيق حلم «إسرائيل الكبرى» من الفرات إلى النيل. وعلى سبيل المثال لا الحصر، في عام 1963، أعلن أول رئيس وزراء للكيان الصهيوني (دافيد بن غوريون) في خطابه في افتتاح مفاعل ديمونة، أن «أمن هذا الكيان يتحقق عندما يكون أقوى عسكرياً من أي تحالف عربي محتمل!» كما أنه القائل: «قوتنا ليست في سلاحنا النووي.. بل في تدمير ثلاث دول عربية كبرى حولنا، هي العراق وسوريا ومصر.. وتحويلها إلى دويلات.. متناحرة على أسس دينية وطائفية.. ونجاحنا في هذا لا يعتمد على ذكائنا بقدر ما يعتمد على غباء الآخرين».

وعبر مجلة «كيفونيم» الناطقة بلسان المنظمة الصهيونية، تم نشر وثيقة في عام 1982 أعدها أحد أهم الباحثين والمفكرين فيها، هو «عوديد ينون» العقل المدبر للعديد من استراتيجيات حزب «الليكود» اليميني، خلاصتها «لبننة» العالم الإسلامي كله اعتماداً على التقسيم الطائفي «فالحُدود وضعتها الدول الاستعمارية دون اعتبار لهويات الشعوب وتوجهاتها، فيما معظم الدول العربية تضم عدة طوائف غير منسجمة»، معتبراً أنها الطريقة الوحيدة لـ«إرساء شرعية دولة إسرائيل». ثم يضيف: «وبما أن كل طائفة ستكون لها دولة، فوجود دولة يهودية يصبح مبرراً تماماً من الناحية الأخلاقية». وحدثاً، في عام 2008، كتب «جيفري جولدبرج»، الناشط في اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الأمريكية، والجندي السابق في جيش «الدفاع» الإسرائيلي، سلسلة مقالات في مجلة «ذا أتلانتيك» الشهرية، ترسم خريطة جديدة للشرق الأوسط، أضاف إليها دولة جديدة في جنوب السودان، وهو ما تحقق بعد ذلك بأربع سنوات فقط، فضلاً عن دولة جديدة مستقلة في سيناء، وتقسيم الصومال، ودولة درزية في شمال الأردن وجنوب سوريا. ثم اعترف بقوة «حزب الله» ومركزيته في جنوب لبنان، فتصور له دولة شيعية مستقلة! وكذلك دولة كردستان، مع إعادة تقسيم سوريا والعراق والأردن ضمن 4 دول هي دولة سوريا الكبرى، ودولة الأردن الكبرى، ودولة العراق السنية، ودولة العراق الشيعية. كما أوصى بوضع شبه جزيرة سيناء تحت سيطرة دولية.

لكن يبدو أننا لا نقرأ ولا نتابع، فالباحث الأميركي «كين أوكيف»، الذي تنازل عن جنسيته الأمريكية بسبب سياسة بلاده الخارجية، تحدث بمرارة وغضب في إحدى حلقات برنامج أميركي بعنوان «الحروب الغبية»، مستشهداً بالأدبيات الإسرائيلية وعلى رأسها كتاب «ينون»، «استراتيجية إسرائيل»، وهدفها الذي بات يتحقق الآن على الأرض في كلٍّ من العراق وسوريا، ألا وهو تفكيك الدول القائمة، من خلال تنشيط الخلافات الإثنية والطائفية وتنشيط أسباب الكراهية، داعياً في ذات الوقت إلى «قطع جميع المساعدات عن إسرائيل باعتبارها دولة إجرامية وفق القانون الأميركي». وفي المقابل، لا يزال موقف الكاتب الإسرائيلي «ميكو بيليد» يُذكر بين الفترة والأخرى، وهو نجل

الجنرال «ماتي بيليد» أحد كبار ضباط جيش «الدفاع» الإسرائيلي، وكيف تحول من صهيوني إلى داعية سلام منعت الدولة الصهيونية كتابه المعنون بـ«ابن الجنرال.. رحلة إسرائيلي في فلسطين» من التداول، حيث خلص فيه إلى أن «إسرائيل دولة عنصرية، فاشية، ظالمة، سارقة، ناهبة حصلت على شرعية دولية مزيفة». كما قال: «إسرائيل تنظيم إرهابي لكنه يمتلك مؤسسات على رأسها جيش هدفه الأول والأخير الإرهاب».

العالم العربي في مأزق، وكل الأحداث المؤلمة التي تحدث في منطقتنا تصب في صالح الدولة الصهيونية، والتي تظهر اليوم كأنها الدولة الوحيدة الديمقراطية الآمنة في الشرق الأوسط، وإلا ماذا تعني العملية الإرهابية في مدينة الكرك الأردنية؟! وماذا تعني كذلك عملية تفجير كاتدرائية العباسية في القاهرة؟! طبعاً دون أن ننسى ما يحدث في سوريا والعراق واليمن وليبيا! الفتنة التي تستهدف الأمن القومي للبلدان العربية لطالما كانت صناعة لها مخططون ومنفذون ناشطون، داخليون وخارجيون، على رأسهم إسرائيل التي تواصل، منذ خمسينيات القرن الماضي، العمل على تفتيت الدول العربية إلى دويلات.. ونحن كأننا أمة: «لا ترى، لا تسمع، ولا تتكلم»!

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/12/23

٤٤. المجلس التشريعي: هل آن الأوان؟

أ.د. يوسف رزقة

لأول مرة منذ 2007م يعقد المجلس التشريعي جلسة جامعة تجمع نواب حركة حماس، ونواباً من حركة فتح. الدافع المباشر لاجتماع الطرفين في جلسة واحدة هو مناقشة قرار المحكمة الدستورية التي منحت عباس الحق في رفع الحصانة عن أي من نواب المجلس التشريعي خلافاً للنظام السياسي الفلسطيني.

بعد أن رفع عباس الحصانة عن خمسة من نواب فتح في المجلس استنكر نواب المجلس التشريعي هذه الخطوة السيئة، وقرروا التعاون في عقد جلسة مشتركة لمناقشة قانونية ما جرى، وتداعياته. أجندة الجلسة في هذه المرة أو في مرات قادمة يجب أن تناقش تغولات السلطة التنفيذية على المجلس التشريعي، ولا مانع من دراسة إمكانية إقالة رئيس السلطة، فالإقالة حق أساس للمجلس كما بينها القانون الأساس الفلسطيني.

لا ينبغي للجلسة أن تذهب باتجاه الدفاع عن النفس فقط، فالقانون الأساس يعطي المجلس حق رفع الحصانة عن الرئيس، وحق الإقالة، ولا يعطي هذا الحق إلى رئيس السلطة، الذي يحلف اليمين الدستورية أمام المجلس على احترام القانون.

لا بأس أن توحد المصائب المصابين، فديكتاتورية عباس وتغولاته أصابت حماس وفتح وغيرهما على السواء، والرجل يحكم من رأسه كما يقولون؟! وليس عيباً أن يجتمع نواب من فتح وحماس في مثل مصيبة المحكمة الدستورية التي أقيمت لحماية تغول عباس قانونياً.

إن أول قرار يجدر أن يخرج عن اجتماع المجلس التشريعي هو إعادة تفعيل دور المجلس، وتنظيم عقد جلساته الدورية، وأن تكون جلسة الأربعاء بداية جديدة لعهد جديد من تفعيل المجلس والقانون والتأكيد على فصل السلطات.

إن اجتماعاً مشتركاً يفشل لا سمح الله في استعادة العافية لجلسات المجلس التشريعي لا يعد اجتماعاً ناجحاً وناجحاً، مهما كانت القرارات المتخذة ضد المحكمة الدستورية، وضد رفع الحصانة، لأن المجلس للشعب كله، ولقضايا الشعب كلها، وليس لقضية خاصة، مع ما لهذه القضية من قيمة قانونية عامة.

هناك عشرات من القضايا التي سجلت تعديات السلطة التنفيذية على السلطة التشريعية، ويكفي منها وقف عمل المجلس التشريعي، ووقف صرف رواتب نواب المجلس منذ سنيين، وعدم احترام قرارات المجلس في وقف التنسيق الأمني، وغيرها.

لست أدري هل كانت جلسة الأربعاء بداية جديدة لجلسات المجلس التشريعي بعودة حضور فتح والمقاطعين للمجلس لدراسة حق الشعب في الرقابة والمساءلة والتشريع، في ظل سلطة تنفيذية عطلت المجلس، ومنعت رئيس المجلس من ممارسة عمله المعتاد لأسباب واهية دون أن تقدم بديلاً توافقياً أو قانونياً. لقد آن الأوان لوقف مقاطعة أعضاء فتح لجلسات المجلس التشريعي، وأن الأوان لأن يمارس التشريعي سلطاته بقوة القانون دون خشية من رئيس السلطة وأجهزته.

فلسطين أون لاين، 2016/12/22

٤٥. الاستيطان الإسرائيلي... وظلم ذوي القربى

رأي القدس

كان من المفترض أن يصوت مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة مساء أمس الخميس على مشروع قرار واضح، يطالب إسرائيل بوقف بناء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وعلى عكس المرات السابقة، كان الفلسطينيون يتوقعون امتناع الولايات المتحدة الأمريكية عن استخدام حق النقض (الفيتو) ضد مشروع القرار، لكن المفاجأة أتت للأسف من الشقيقة الكبرى مصر - تحظى حالياً بعضوية غير دائمة في المجلس - والتي شاركت بصياغة مشروع القرار، وقررت فجأة تأجيل التصويت عليه.

مشروع القرار يطالب إسرائيل «بوقف فوري وكامل لجميع أنشطة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية». كما يشير إلى أن بناء إسرائيل للمستوطنات «لا يستند إلى أي أساس قانوني أو دستوري وهو انتهاك صارخ للقانون الدولي». ويبيد القرار قلقا شديدا من أن استمرار النشاط الاستيطاني «يعرض للخطر الشديد الحل القائم على أساس الدولتين».

رغم أن البيت الأبيض رفض التعليق، وتوضيح كيف ستصوت الولايات المتحدة، التي عادة تحمي إسرائيل من أي إجراء داخل الأمم المتحدة، توقع بعض الدبلوماسيين والمتابعين للمرة الأولى أن يسمح الرئيس باراك أوباما بالموافقة على القرار من خلال الامتناع عن التصويت، وتسجيل انتقاد أمريكي للبناء على أراض محتلة يريد الفلسطينيون إقامة دولتهم المستقلة عليها.

وهذا ما يفسر استنفار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب اللذين طالبا أولا البيت الأبيض باستخدام الفيتو ضد مشروع القرار، ويبدو أن البيت الأبيض لم يبدد مخاوفهما، فاستخدما أسلوب الضغط على الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الذي كان سريعا بتلبية الطلب، ووجه بدوره أمرا للبعثة المصرية لدى الأمم المتحدة بتأجيل التصويت.

وعلى افتراض تمرير القرار في مجلس الأمن، لم يكن المتوقع أن تلتزم الحكومة الإسرائيلية المتطرفة به، وكعادتها ستهمله وتواصل سياساتها الاستفزازية، وهي واثقة من عدم المحاسبة. وكانت الأمم المتحدة أدانت الاستيطان في قرارات عديدة منذ سبعينيات القرن الماضي، ومنها القرار رقم 446 لسنة 1979 الذي أكد عدم شرعية الاستيطان ونقل السكان الإسرائيليين إلى الأراضي الفلسطينية، والقرار رقم 452 لسنة 1979 الذي قضى بوقف الاستيطان بما في ذلك القدس، وبعدم الاعتراف بضمها. والقرار 465 لسنة 1980 الذي دعا إلى تفكيك المستوطنات.

هذه القرارات وغيرها لم تؤثر بسياسة إسرائيل، التي كان برلمانها (الكنيست) صادق في وقت سابق هذا الشهر على مشروع قرار يضيف الشرعية على البؤر الاستيطانية العشوائية في الضفة الغربية المحتلة والذي يعتبر ضما فعليا للأراضي المحتلة وإنهاء أي أمل في إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ورغم التوقعات بعدم التزام إسرائيل بأي قرار دولي جديد ضد الاستيطان، إلا أنه من المؤلم حقا تسهيل دولة عربية هذه المهمة، التي احتقلت بها إسرائيل، ووصفها الصحافي الإسرائيلي يوسي ميلمان قائلا: إن تأجيل السيسي قرارا ضد إسرائيل جاء ثمرة تعاون أمنى ورد شكر لإسرائيل على المعلومات الاستخبارية التي تقدمها له إسرائيل عن خلايا الإرهاب في سيناء.

القدس العربي، لندن، 2016/12/23

٤٦. بالنسبة لإسرائيل يكفي أن يكون الزواري غير مرشح لجائزة نوبل للسلام كي تقوم بتصفيته

جدعون ليفي

ماذا كان سيحدث لو أن أحدا تعرض لحياة مهندس في الصناعات الأمنية "رفائيل"؟ ماذا كانت إسرائيل ستقول في حينه؟ من هي الدول التي تقوم بقتل الناس بعيدا عن حدودها؟ إن قتل محمد الزواري الذي حصل في إسرائيل على لقب "رئيس الذراع الجوية لحماس" مر هنا بصفير الانفعال، فقط صفير الانفعال، في حدود المسموح.

لا أحد يعرف بالطبع من الذي قام بعملية التصفية. يمكن أن تكون خلية القتل لأمانة لختشتاين، أو أذرع التجسس لجمهورية مركز أفريقيا. الكتاب والمحللون العسكريون رددوا ما سمح لهم بترديده، مع القليل من الابتسام السري على شفاههم - كمن يحافظ على أسرار كهذه - يتبادلون الغمزة الوهمية مع مقدمة نشرة الأخبار. ويمكن أن تكون هي أيضا شريكة في السر. وقال أحدهم: "في السنة الأولى اهتم يوسي كوهين بالتغيير التنظيمي في الموساد، وتفرغ الآن للتغيير التنظيمي في حماس. برافو، برافو. لقد تمت التصفية. في دولة السوسو، إذا لم تكن قاتلا فلن تكون محترما.

افيغور ليبرمان، وزير الدفاع، كسر أول أمس الصمت، ولحسن الحظ أننا لا نسمع منه الكثير منذ تعيينه: "إذا تم قتل شخص في تونس، فهو كما يبدو شخص لا يحب السلام، وليس مرشحا لجائزة نوبل للسلام". ما هذا التهكم الرفيع لليبرمان. صورة القتل إلى جانب الطائرات الصغيرة، مثل تلك التي كنا نقوم بتركيبها من الأخشاب في طفولتنا، هي أيضا لم تقلل من الإنجاز الاستراتيجي، كما ردد المحللون. رئيس الذراع الجوية هو رئيس الذراع الجوية، حتى لو كانت هذه الذراع تتكون من طائرات من الورق. والسؤال هو لماذا يسمح لإسرائيل بطائرات بدون طيار وطائرات متملصة، ويُمنع ذلك على الفلسطينيين.

نحن نُحب أعمال السوسو، ونحب المبالغة في خيالنا بقوة العدو، ونكره جدا طرح الأسئلة التي لا لزوم لها. إن من قتل الزواري كان يعرف ما الذي يفعله. ويحظر علينا التشكيك بذلك. لا أحد يعرف شيئا وهذا أفضل. في ظل هذا الظلام يُسمح فعل كل شيء. ومن الحكمة أيضا فعل كل شيء. ويكفي أن المقتول "لم يكن مرشحا لجائزة نوبل للسلام" كي يتم قتله.

من المحتمل أن يكون الزواري قد عرض أمن ووجود إسرائيل للخطر. وكانت تصفيته أمرا ملحا. ولكن ربما أيضا أن هذا القتل مثل أعمال قتل أخرى كان لا داعي له، بل هو فظيع أيضا.

ليس بعيدا عن المكان الذي قتل فيه الزواري، قتلت إسرائيل في العام 1988 أبو جهاد أمام زوجته وأولاده في عملية سميت "عرض المضمون". ومن نفذوها من فرقة الأركان تفاخروا بذلك لسنوات طويلة. وقد ترك ذلك القتل علامات سؤال كثيرة: كان أبو جهاد يستطيع تعزيز مكانة القيادة

الفلسطينية في زمن الاتفاق. ولكن في إسرائيل لا يذرفون الدموع على الدماء المسفوكة. ويمكن أنه لا حاجة للبكاء على دم الزواري، لكن لا يمكن الموافقة على قتله بشكل تلقائي وأعمى كأمر شرعي ومطلوب لإسرائيل. إن هذا القتل سيثبغ على أعمال أخرى على شاكلته. ومن سيشكك في ذلك سيقولون له: ما الذي تعرفه. فبرعاية هذا يمكن فعل كل شيء.

إن ضرر التصفيات والقتل والإعدامات من قبل إسرائيل لا يحصى، وقد زاد مع مرور السنين. ففي مناطق الاحتلال قتلت إسرائيل أكثر مما هو مطلوب وما هو مسموح لها. ولا أحد يعرف دور الجيمس بوند في اتخاذ القرارات. لقد كانت هناك سنين كان فيها مجد بلغاريا على أكتاف عملائها الذين كانوا يقتلون من يعارضون النظام بواسطة مظلات الأمطار، بينما إسرائيل لا تقوم باستخدام المظلات ضد من يعارضون الاحتلال، لكن أفعالها لا تحمل الكثير من المجد.

هآرتس، 2016/12/22

رأي اليوم، لندن، 2016/12/22

٤٧. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2016/12/22